أطر معالجة المواقع الإخبارية للأزمات العربية السياسية، الأزمة السودانية أنموذجًا.

Frameworks of News websites Treatmeant of Arab Political Crises: The Sudanese Crisis as a Modle.

د. جهاد عبد المنعم محمد سليمان

مدرس بقسم الصحافة والنشر - كلية الإعلام بنات- جامعة الأزهر

gehadabozed5@gmail.com

الملخص: تستهدف الدراسة رصد وتحليل وتفسير الأطر المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية لموضوعات الأزمة السودانية، وتحديد أهداف تلك المعالجة، والكشف عن القوى الفاعلة البارزة فيها، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على موقع بوابة أخبار اليوم، وموقع العربية نت، وموقع الحرة، في الفترة من ١ مايو ٢٠٢٤م، وحتى ٣٠ يوليو ٢٠٢٤م بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت على نظرية الأطر.

أهم نتائج الدراسة:

١- جاءت فئة (معاناة السودانيين) في المرتبة الأولى من بين الموضوعات المتعلقة بالأزمة السودانية، تلتها فئة (أعداد القتلى والمصابين) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (الحلول المقترحة للأزمة).
٢- احتل إطار (المعاناة) المرتبة الأولى، تلاه إطار (الصراع) في المرتبة الثانية، ثم إطار (الدعم) في المرتبة الثالثة.
٣- تصدرت (قوات الدعم السريع) مقدمة القوى الفاعلة، تلاها (الجيش السوداني) في المرتبة الثانية، ثم (مصر) في المرتبة الثالثة.
٤- تنوعت الفنون التحريرية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها للموضوعات الخاصة بالأزمة السودانية، واحتل (التقرير) المرتبة الأولى بنسبة عالية، تلاه (الخبر) في المرتبة الثانية، ثم (التحقيق) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (المقال).

التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية المتعلقة بتحليل الأطر للأزمات والصراعات، بحيث تجمع بين تحليل الصراع وإبراز الجوانب الإنسانية في الأحداث.
- تدريب الصحفيين على استخدام أطر متنوعة لتقديم صورة شاملة للأزمات والصراعات.

الكلمات المفتاحية: *أطر، المواقع الإخبارية، الأزمة، السودانية.*

Frameworks of News websites Treatmeant of Arab Political Crises: The Sudanese Crisis as a Modle.

Dr.Gehad Abd elMoneim Mohamed Suliman
Lecturer of Journalism and Publishing Department, Faculty of Mass Communication for Girls, Al-Azhar University.
gehadabozed5@gmail.com

Abstract: This study aims to monitor, analyze, interpret the frameworks used to handle the Sudanese crisis in a sample of Arab news sites, and Foreign websites directed to Arabic. Defining the objectives of this treatment, and revealing the prominent active forces in it. It is a descriptive study, based on the survey method. The content analysis tool was applied to (Akhbar Al-Youm gate, Al Arabiya.net, and Alhurra) websites, from 1May, 2024, to 30 July, 2024, using a comprehensive inventory method, and was based on framework theory.

Study results:

1. The "Sudanese Suffering" category ranked first among topics related to the Sudanese crisis, followed by the "Number of Dead and Injured", then the "Proposed Solutions to the Crisis" category.
2. The (suffering) frame ranked first, followed by the (conflict) frame, then the (support) frame.
3. The Rapid Support Forces topped the list of effective forces, followed by the Sudanese Army, then Egypt in third place.
4. The (report) ranked first with a high percentage, followed by (news) in second place then (investigation) in third place.

Recommendations:

- Conduct more media studies on the framework analysis of crises and conflicts, combining conflict analysis with highlighting the human aspects of events.
- Train journalists to use diverse frameworks to present a comprehensive picture of crises and conflicts.

Keywords: *Frameworks, news websites, Sudanese, crisis.*

المقدمة

نعيش الآن في عصر الاتصال والمعلومات، الذي تلعب فيه وسائل الإعلام دورًا محوريًا في الحياة العامة والسياسية والاجتماعية وغيرها من مختلف مجالات الحياة.

وتعتبر شبكة الإنترنت من أهم نتاج التطور التكنولوجي، والتي أحدثت تغيرات بنيوية مهمة في وسائل الإعلام العربية والعالمية، وأفسحت المجال للقيام بالتعددية الإعلامية الافتراضية، كما أفسحت المجال أيضًا أمام الجماعات والفئات الأخرى خارج النخب الحاكمة للتعبير عن آرائهم، مما يمكن القول باعتبارها وسيلة اتصالية بحد ذاتها، بل يمكنها أن تحل محل وسائل الإعلام التقليدية جمعاء.

وقد أتاحت شبكة الإنترنت بإمكانياتها المتزايدة عددًا غير محدود من المواقع الإخبارية، وتعتبر هذه المواقع بعض من وسائل الإعلام التي تستخدمها الدول في الدعاية الخارجية لسياستها، وشرح وجهة نظرها تجاه القضايا المختلفة، والتعبير عن توجهاتها تجاه الأحداث؛ بما يتفق مع مصالحها، ويعكس مواقفها تجاه تلك الأحداث، خاصة عندما تتعلق بأحد القضايا الهامة والشائكة مثل الصراع في السودان، والذي له تأثير كبير على العديد من دول العالم.

ويعد الصراع في السودان أحد أشكال الحروب والنزاعات التي تشتعل فيها الألة الإعلامية بالإضافة إلى الألة العسكرية، إذ تتداخل فيها الأبعاد السياسية والعسكرية والإنسانية، إلى جانب الانعكاسات الإقليمية والدولية، وفي هذا السياق، لم تعد وسائل الإعلام تكتفي بدور الناقل للأحداث، بل باتت تؤدي دورًا فاعلًا في صياغة الأطر التي يُقدم من خلالها الحدث، ما يؤثر بشكل مباشر في إدراك الجمهور لطبيعته وأطرافه وحلوله الممكنة.

وترتبط السودان مع مصر بعلاقات تاريخية منذ القدم، فهي الحدود الجنوبية، كما تربطهما العديد من المصالح المشتركة، وبالتالي لأحداث السودان تأثير كبير على مصر؛ لما تشكله من تهديد للجبهة الجنوبية، بالإضافة إلى تزايد أعداد اللاجئين السودانيين إلى مصر، مما يشكل عبئًا كبيرًا على الدولة المصرية لتلبية احتياجاتهم الصحية والغذائية والتعليمية.. الخ.

وانطلاقًا مما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للأزمة السودانية، والوظائف التي تؤديها تلك الأطر، والكشف عن القوى الفاعلة المؤثرة في الأحداث.

الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين، يتناول المحور الأول الدراسات التي تناولت تغطية الأطر الإخبارية للأزمات والأحداث، بينما يتناول المحور الثاني الدراسات التي تناولت الأزمة السودانية في وسائل الإعلام.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تغطية الأطر الإخبارية للأزمات والأحداث.

١- استهدفت دراسة (رشا عادل، ٢٠٢٤) رصد حجم وكيفية المعالجة الإخبارية للصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات التلفزيونية (BBC العربية، RT الروسية ، وفرانس ٢٤ ، و Dw الألمانية) وكذلك مصادر المادة الإخبارية المُتعلقة بالمُعالجة، وتمييز أنواع الأُطر المُستخدمة في مُعالجتها للقضية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي وتمثلت عينة الدراسة في تحليل مواقع القنوات الأربع، سالفة الذكر، لمدة ثلاثة أشهر من الأول من أبريل ٢٠٢٣ وحتي نهاية يوليو ٢٠٢٣ ،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان منها : حرصت المواقع الأربعة على تقديم مادة خبرية ذات طبيعة تفسيرية عن القضية، وُجد اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر المواقع التي تم تحليلها، وجاء إطار الصراع الأمني بنسبة كبيرة بلغت ٨٢,٢%، تلاه الإطار السياسي بنسبة ٥٥,٧%، ثم إطار العواقب الاقتصادية بنسبة ٥٢,١%.

٢- سعت دراسة (راجية إبراهيم عوض عطاالله، ٢٠٢٣) للتعرف على الدور الذي مارسته مواقع القنوات الإخبارية العربية (موقع الجزيرة)، والموجهة باللغة العربية (موقع روسيا اليوم) في إدارة الأزمة الروسية- الأوكرانية، ومعرفة أهم الأطر التي ارتكزت عليها في هذه المعالجة، باستخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية الواردة بالمواقع السابق ذكرها بواقع (٢٠٨) مادة خبرية، **وتوصلت الدراسة إلى مجيء** إطار (الصراع) في الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٥%، تلاه إطار (الاهتمامات الإنسانية) في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٨%.

٣- سعت دراسة (Zixiu Liu, 2023) إلى استكشاف العلاقة الديناميكية بين المؤسسات الإخبارية الدولية والسياسة في المملكة المتحدة وروسيا، وباستخدام الصراع في أوكرانيا ٢٠١٤-٢٠١٥ كدراسة حالة يرى هذا البحث أن النزعة الإنسانية قد تم تطبيقها لتحديد الأجندة الإخبارية من قبل RT. من ناحية أخرى، استخدمت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أطرا أقل نسبيا لحقوق الإنسان، لكنها صورت روسيا والانفصاليين المدعومين من روسيا على أنهم مسؤولون عن الصراع على الرغم من أن مفاهيم الموافقة التصنيعية والفهرسة قد لا تستوعب الحجج في الممارسة الصحفية بشكل شامل، إلا أنها مفيدة في شرح وكشف رؤى أوسع حول السوق وصناعة الإعلام التي تحركها السياسة والميل غير الليبرالي في تغطية الحرب / الصراع الدولي في ذلك يشكل تأطير الأخبار أداة حيوية للقوة الناعمة، ويثير هذا أيضا تساؤلا حول أين ينبغي لنا أن ترسم خطوط التمييز بين وسائل الإعلام ذات القوة الناعمة التي ترعاها الدولة، وهي RT وهيئة الإذاعة البريطانية الممولة من القطاع العام.

٤- هدفت دراسة (حنان عبد الله عبد الصمد، ٢٠٢٢) الكشف عن **كيفية توظيف المواقع الصحفية العربية والأجنبية عينة الدراسة للأطر المصورة في معالجة أزمة كشمير، ورصد أبرز الدلالات والمعاني الكامنة والمراد تقديمها للجمهور على المستويين العربي والعالمي،** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون للأخبار الواردة بكل من (موقع الشرق الأوسط، موقعNew York Times ، موقع بوابة الأهرام) لتغطية أحداث أزمة كشمير في الفترة (٢٠٢٠/١/١ – ٢٠٢١/١٢/٣١).
وأظهرت النتائج أن أغلبية المواد الصحفية التي تناولت أزمة كشمير وتتضمن مواد مصورة تجلت في الأخبار بنسبة (٨٥,٩%)، وكانت الجيوش أبرز القوى الفاعلة بالمواد المصورة فبلغت نسبتها (٧٨,١%)، كما أن الصور عينة الدراسة ترتكز على إظهار أوجه المعاناة الحياتية لمسلمي كشمير بواقع (٤٥,٦%)، وجاء الإطار القانوني كأبرز الأطر المصورة لتقديم جوانب الأزمة بنسبة (٧٣,٥%).

٥- استهدفت دراسة (فاطمة الأحمدي إبراهيم، ٢٠٢٢) التعرف على معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، والأسباب التي أدت إلى تطور الأحداث في أوكرانيا والنتائج المترتبة عليه، وذلك في عينة من المواقع الإخبارية الدولية وهي (موقع ال CNN موقع فرانسا ٢٤ – موقع RT الروسي)، وتوصلت الدراسة إلى أن فئة (أكثر من إطار) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٢٢%، تلاها إطار (الصراع) في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٩%، كما جاءت فئة (الاقتصار على عرض الوضع الراهن) في المرتبة الأولى بنسبة ٤,٧%، تلاه فئة (عرض النتائج المترتبة على الحرب) في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٢%.

٦- عنت دراسة (منى محمد الطوخي سالم، ٢٠٢٢) إلى الكشف عن أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية، بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، بالتطبيق على جريدة الأهرام، وجريدة اليوم السابع في الفترة ما بين نوفمبر ٢٠١٩ إلى يناير ٢٠٢٠م بأسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى مجيء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت ٥٢,٠% يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت ٣٢,٠%، وجاءت فئة يجمع بين أكثر من إطار في المرتبة الأولى بنسبة ٨٨,٠%، تلاها في الترتيب الثاني إطار النتائج بنسبة ٧.٠%، بينما جاء إطار الحلول في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٠%.

٧- سعت دراسة (Thomas Honjie zhang, jen sern Tham, Xueyong Yu, peng kee Chang and Suet Nie Kho, 2022) في تناول المصادر والتأطير في مكافحة السرطان: تحليل محتوى لأخبار السرطان على مواقع الإنترنت الماليزية الصادرة باللغتين الإنجليزية والصينية، والتي تغطي مكافحة السرطان في المواقع الإخبارية الماليزية السائدة (الإنجليزية) و (الصينية) على الإنترنت، وبتحليل (٨٤١) مادة تحتوى على أخبار السرطان بين عامي (٢٠١٧) و (٢٠١٩) تبين تركيز المقالات على ثلاثة إطارات رئيسية: ففي حين استخدم إطار نمط الحياة عند ذكر المؤسسات الطبية، والإطار البيئي عند إجراء مقابلات مع موظفين من المؤسسات الطبية، استخدمت معظم المقالات الإخبارية الإطار الطبي.

٨- استهدفت دراسة (TIGIST GEBER MARIAM YOHANNES, 2022) بعنوان " تحليل الإطار الإعلامي لأزمة الغذاء التي يسببها الصراع المسلح في تيغراي وإثيوبيا"، الكشف عن كيفية تأطير الأزمة الإنسانية في تيغراي وإثيوبيا، وكيفية تأثير الأمم المتحدة على هذين البلدين، وكيفية تأثير الأمم المتحدة على هذين البلدين من خلال تأطير الوسائط الإعلامية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال استخدام تحليل المضمون لصحيفة الجارديان البريطانية، ووكالة الأمريكية الأسوشتيدبرس في الفترة من بين ٢٠٢١م و ٢٠٢٢م، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم تأطير الأزمة الإنسانية تأطيرًا صحفيًا على أنها سلام أثناء تأطيرها المحدد.

٩- سعت دراسة (أرباب وداد هارون أحمد محمد، ٢٠٢١) إلى تحليل مضمون التغطية الإخبارية لمواقع الصحف العربية الإلكترونية لأزمة فيروس كوفيد (١٩) وذلك للتعرف على أبرز الموضوعات التي تم تناولها، والأطر الإعلامية والفنون الخبرية المستخدمة وذلك في عدد من مواقع الصحف العربية وهي (البيان الإماراتية، الأهرام المصرية، الصيحة السودانية، والنهار اللبنانية) في الفترة من (٢٠٢٠/٤/١-٢٠٢١/٦/١)، وأظهرت النتائج أن الأطر الصحية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٩%) من إجمالي الأطر الإعلامية المستخدمة، وتصدر الخبر الصحفي الفنون الخبرية المستخدمة في التغطية الإخبارية بنسبة (٧٥%).

١٠- حللت كل من (Rizova & Panayotova, 2021) بشكل نقدي اللغة والصور التي استخدمتها وسائل الإعلام الدولية على الإنترنت لتمثيل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في مايو ٢٠٢١ من خلال تحليل ٢٧٠ عنواناً إخباريا على الإنترنت وصورًا رئيسية مميزة، نشرت على المواقع الإخبارية الإنجليزية لقناة الجزيرة، BBC، CNN، لتحديد الإطار الذي تستخدمه وسائل الإعلام الدولية المختلفة، وكذلك تحليل نطاق تغطيتها، اعتمدت الدراسة على نظريات وضع الأجندة والتأطير والتمثيل الإعلامي لتحديد الممارسات الخطابية التي تستخدمها وسائل الإعلام الدولية، تشير النتائج إلى اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر وسائل الإعلام الثلاثة التي تم تحليلها. ومع ذلك، بشكل عام، تكشف النتائج أن اندلاع عام ٢٠٢١ في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتم تصويره بشكل أساسي من خلال إطار الحرب.

١١- سعت دراسة (سحر الخولي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل لثلاثة مواقع للصحف المصرية، هي (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع اليوم السابع- موقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/٦/١ إلى ٢٠٢٠/٨/٣٠، ومن أهم نتائج الدراسة: جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في مواقع الصحف المصرية بنسبة ٢٣,٢% من إجمالي عينة البحث، يليه إطار التأييد ودعم القرارات بنسبة ١٧,٦%، وهي الأطر الخاصة بالأخبار الخاصة بتأييد القرارات، وجاءت بشكل أكبر في الأخبار التي تناولت الحلول والمقترحات المصرية الخاصة بالمبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية، ويأتي في الترتيب الثالث إطار التهديد بنسبة ١٣,٨%، وهي الأخبار الخاصة بالتهديدات التي يمكن أن تؤثر على الأمن القومي المصري، وجاء إطار الضغط والتصعيد بنسبة ١٢,٨%، وفي الترتيب الخامس وبنسبة ٨,٧% جاء إطار الإيجابيات في الأخبار التي تم تناولها في مواقع الصحف الإلكترونية، ثم إطار المؤامرة بنسبة ٧,٩%، يليه إطار الإدانة بنسبة ٦,٧%.

١٢- استهدفت دراسة (جيهان سباق خليفة، ٢٠١٩) التحدث عن حركات الإسلام السياسي متمثلة في الإخوان المسلمين - السلفيين - تنظيم (داعش) وتوضيح المعالجات الخبرية المستخدمة، خلال الفترة الزمنية من ٣٠/٦/٢٠١٢ حتى ٣١/١٢/٢٠١٣، واستخدمت أسلوب المسح الشامل، على عينة مواقع صحف (الأهرام -الشرق الأوسط - الجارديان - النيويورك تايمز)، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطر الخبرية المسيطرة تجاه حركات الإسلام السياسي لدى المواقع الإلكترونية للصحف العربية عينة الدراسة، كان معظمها يعكس الاتجاه الإيجابي نحوها في الفترة الزمنية الأولى للدراسة، بينما جاءت في الاتجاه السلبي خلال الفترة الزمنية الثانية للدراسة، بينما جاءت معظم الأطر الخبرية المسيطرة لدى المواقع الإلكترونية للصحف الغربية عينة الدراسة تعكس الاتجاه السلبي نحو حركات الإسلام السياسي في الفترة الأولى للدراسة، بينما جاءت أكثر ميلاً للاتجاه الإيجابي خلال الفترة الزمنية الثانية.

١٣- استهدفت دراسة (اعتماد خلف معبد، ٢٠١٨) التعرف على أهم القضايا السياسية التي يتم معالجتها في نشرات الأخبار بالفضائيات العربية وأهم الأطر التي تستخدمها تلك القنوات في معالجة القضايا السياسية، وتمثلت عينة الدراسة في نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية العربية وهي(CBC - Extraالفضائية المصرية -العربية)، وتوصلت الدراسة إلى أن فئة (الصراع) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣١,٤٤% من الإجمالي العام للأطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية الواردة في القنوات الثلاث، وجاء (الصراع عنيف) في المركز الأول بنسبة ٥٢,٢١% متوسط في المركز الثاني بنسبة ٣٠,٩٢%، ومحدود في المركز الثالث بنسبة ١٦,٨٧%، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة التغيير السياسي بنسبة ١٨,٠٥%، وجاءت فئة النتائج الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦٤%.

١٤- هدفت دراسة (Raluca Rozma & Claudia Kozman, 2018) إلى مقارنة الصحافة الأمريكية واللبنانية في معالجتها للأزمة السورية، وهل هناك تشابه في أسلوب معالجة الصحف في الدولتين للأزمة رغم اختلاف الخلفيات الثقافية لهم، بالإضافة إلى تحليل الأطر المستخدمة في معالجة الأزمة السورية، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الاختلافات في الأنظمة الإعلامية من حيث القرب الجغرافي للأزمة السورية، فإن الصحف الأمريكية واللبنانية عينة الدراسة تشاركت في كثير من السمات العامة في طريقة المعالجة، حيث ركزت الصحف في كلا البلدين على أهمية الجهود الدبلوماسية للقوى العالمية التي لها اهتمامات في المنطقة

كالولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وتركيا، كما اهتم كلا النظامين الإعلاميين للبلدين بتأطير رد الفعل الدولي للأزمة من خلال أبعاد الصراع وإبراز مستوى الخلاف بين الطرفين الرئيسيين في تلك الأزمة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأزمة السودانية في وسائل الإعلام:

١- استهدفت دراسة (وليد محمد الهادي وسميرة محمد مبروك، ٢٠٢٥) التعرف على الأطر الإخبارية التي وظفتها مواقع الصحف العربية في تغطية أحداث الصراع في السودان، والكشف عن القوى الفاعلة المؤثرة فيها، اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون على عينة من مواقع الصحف العربية هي: موقع صحيفة الاتحاد الإمارتية، وموقع صحيفة الأهرام المصرية، وموقع صحيفة الرياض السعودية، في الفترة من ١٥ أبريل ٢٠٢٣ وحتى ١٥ يونيو من نفس العام، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف الصحف فيما بينها في أولويات توظيفها لأطر معينة في الصراع، فقد وظفت صحيفة الاتحاد أطر إخبارية جاءت بالترتيب ممثلة في أطر (الصراع، إجلاء المواطنين والرعايا، تقديم المساعدات الإنسانية، معاناة الشعب السوداني، التفاوض والسلمية)، أما صحيفة الأهرام وظفت أطر (الوساطة المصرية، الصراع، تقديم المساعدات الإنسانية، معاناة الشعب السوداني، التفاوض والسلمية)، وبالنسبة لصحيفة الرياض فقد وظفت أطر (معاناة الشعب السوداني، الصراع، التفاوض، الخوف والقلق، الوساطة السعودية)

٢- سعت دراسة (ابن عوف حسن أحمد، ورانيا الخير دفع الله، ٢٠٢٤) إلى تحليل المحتوى الرقمي المقدم عن الصراع السوداني، ورصد الأطر الإعلامية المستخدمة لقياس تأثير هذا المحتوى على اتجاهات الجمهور، وتحديد الفروق بين المنصات المختلفة في تناول الصراع، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوب تحليل المضمون لعينة من ٣٠٠٠ منشور على فيسبوك وX خلال الفترة من أبريل إلى سبتمبر ٢٠٢٣، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تركزت التغطية على إطار "الصراع على السلطة" بنسبة ٣٣,٣٠%، يليه إطار "الأزمة الإنسانية" بنسبة ٢٢,٤٠%، كانت وسائل الإعلام الرسمية المصدر الأكثر استخدامًا بنسبة ٣٠,٠٣%، تلتها شهادات شهود العيان بنسبة ٥.٢١%.

٣- استهدفت دراسة (نهى عبده حشيش، ٢٠٢٤) رصد وتحليل وتفسير الأطر المستخدمة في معالجة القنوات الفضائية المصرية للاضطرابات والأحداث السودانية، والتعرف على أسباب الحرب والكشف عن الخسائر الناتجة عن الأحداث السودانية، وذلك باستخدام تحليل المضمون لقناتي (القاهرة الإخبارية"-"صدى البلد") كعينة من القنوات الفضائية المصرية، في الفترة من ١ نوفمبر ٢٠٢٣، وحتى ٣١ يناير ٢٠٢٤، ومن أهم نتائج الدراسة:

- جاء (إطار الصراع» في المرتبة الأولى، تلاه «إطار إسناد المسئولية» في المرتبة الثانية، ثم «إطار تدهور الأوضاع الإنسانية» في المرتبة الثالثة.
- اهتمت القنوات الفضائية المصرية بدور الدولة المصرية في الأحداث السودانية حيث أكدت على جهود الدولة في رفض التدخلات الأجنبية لما يحدث في السودان، والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، واهتمت بدور الحكومة المصرية في تقديم المساعدات.. الخ
- جاء المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في المجتمع السوداني بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية، بينما جاءت مصر كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً بالمجتمع العربي والإقليمي بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية.

- تمثلت أسباب الحرب في الصراع حول قيادة القوات المسلحة، مع وجود قوى إقليمية ودولية خلف الحرب في السودان، إضافة إلى تعثر المسار الديمقراطي في السودان، والصراع حول الاستيلاء على موارد السودان.

٤- عنت دراسة (أحمد عبد المجيد، ٢٠٢٣) بالكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها تلك المواقع الإلكترونية لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها، وذلك في عينة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية وهي: (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع المصري اليوم- موقع بوابة الوفد الإلكترونية) وذلك في الفترة من (٢٠١٩/٤/١ حتى ٢٠٢٠/٤/١)، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق بوابة المصري اليوم وبوابة الأهرام على أن أهم القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها أثناء التغطية الصحفية للأزمة السودانية هي قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة، أما بوابة الوفد فكان في مقدمة القضايا التي تم التركيز عليها قضية الدعم الدولي والإقليمي ثم بعد ذلك قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة.

٥- سعت دراسة (إسراء عوض أحمد، ٢٠٢٣) إلى رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للأحداث السياسية في السودان بالفضائيات الموجهة بالعربية وسمات هذه المعالجة، والأطر المختلفة التي تقدم من خلالها الأحداث السودانية، وذلك في عينة من قنوات (روسيا اليوم، BBCعربي)، وتوصلت الدارسة إلى ارتفاع فئة (الخبر السياسي) في القناتين بنسبة ٣٩,١%، يليها فئة (الخبر الإنساني) بنسبة ١٩,٧%، يليها الاطر الأيدلوجية بنسبة (٣٤,٦%)، ثم الأطر القانونية بنسبة (٨,٨%).

٦- استهدفت دراسة (محمد السيد عليوة هلال، ٢٠٢٣) اختبار نظريتي الإطار الإعلامي والاعتماد على وسائل الإعلام بالتطبيق على تغطية المواقع الإخبارية لتغطية الصراع في السودان؛ من خلال مناقشة اختلاف استخدام الأطر الإخبارية بين المواقع الإخبارية، وذلك من خلال تحليل كل المواد الإخبارية في ثلاث مواقع لقنوات إخبارية: موقع الCNN، موقعRT ، موقع الجزيرة في الفترة من ٤/١٥ ٢٠٢٣ وحتى ٥/١٢/ ٢٠٢٣، وتوصلت الدراسة إلى أن إطار (المسئولية) جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٥%، تلاه إطار (الصراع) بنسبة ٢٣,٣% في الترتيب الثاني، وجاءت القوات المسلحة السودانية كقوى فاعلة في الترتيب الأول بنسبة ١٩,٦%، تلاه دول عربية بنسبة ١٨,٧%

٧- قدمت دراسة (Wilson & Brown, 2023) تحليلاً مقارنًا لتأثيرات التأطير على الرأي العام خلال الصراع السوداني، مع التركيز على الفروق بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، استخدم الباحثان منهجية مختلطة جمعت بين تحليل المحتوى الكمي للتغطية الإعلامية واستطلاعات الرأي العام، شملت الدراسة تحليلاً لـ ٥٠٠٠ مقال إخباري من وسائل الإعلام التقليدية و ١٠٠٠٠ منشور على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك (Facebook) و إكس (X)) خلال الأشهر الستة الأولى من الصراع السوداني في عام ٢٠٢٣م، كشفت النتائج عن اختلافات كبيرة في أطر التغطية بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، ووجد الباحثان أن وسائل الإعلام التقليدية كانت أكثر ميلاً لاستخدام أطر "الصراع على السلطة" و"التهديد للاستقرار الإقليمي"، بينما كانت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر تركيزا على أطر "الأزمة الإنسانية" و"المؤامرة الخارجية".

٨- سعت دراسة (نورا غراب، ٢٠٢٢) إلى التعرف على دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب العربي من الدول العربية المحيطة بالسودان تجاه الأحداث التي وقعت بالسودان، وهي الإحاطة بالرئيس عمر البشير في ١١ إبريل ٢٠٢٢، وتركزت الدراسة على الشباب من المجتمعات العربية في مصر، ومدى تبعيتهم ونتائج تعرضهم لمواقع جديدة، مع رصد وتحليل الاتجاهات والمعرفة التي لديهم عن الاحداث، وتضمنت عينة الدراسة (٣٨٠) مفردة من الشباب الوافد للدراسة إلى الجامعات المصرية الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية الصحفية تمثل المصدر الرئيس لمعرفة تطور الأحداث الخاصة بالسودان، كما احتلت الصدارة في استقطابها للشباب العربي في متابعة الأحداث في السودان.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

- استهدفت دراسات المحور الأول التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام المختلفة في معالجة بعض القضايا سواء السياسية أو الاجتماعية أو غيرها، بينما استهدفت دراسات المحور الثاني معالجة الأزمة السودانية في وسائل الإعلام المختلفة، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على أطر معالجة المواقع العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للأزمة السودانية، من خلال التعرف على أبرز الاطر المستخدمة في عرض الأزمة، ووظائفها.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج المسح، خاصة فيما يتعلق بالجانب التحليلي، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية التي تستخدم منهج المسح، وفي إطار ذلك سيتم مسح مضمون عينة من المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية؛ للتعرف على طبيعة معالجتها للأزمة السودانية، فضلًا عن استخدام أداة تحليل المضمون، وهي الأداة الأكثر استخدامًا في الدراسات السابقة.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام نظرية الأطر، ولاحظت الباحثة أن العديد من الدراسات اقتصرت على الأطر التي نصت عليها نظرية الإطار، مثل دراسة راجية إبراهيم عطالله (٢٠٢٣)، ودراسة سحر الخولي (٢٠٢٢)، في حين قامت دراسات أخرى باستحداث أنواع من الأطر مثل دراسة فاطمة الأحمدي إبراهيم (٢٠٢٢) التي تناولت إطار (الاقتصار على الوضع الراهن)، ودراسة (Thomas Honjie zhang, jen sern Tham, Xueyong Yu, peng Kee Chang and Suet Nie Kho) (2022) التي تناولت إطار (نمط الحياة والإطار البيئي).
- لاحظت الباحثة ندرة الدراسات الإعلامية (العربية والأجنبية) التي تناولت الأزمة السودانية، وعدم وجود دراسات تناولت معالجة المواقع الإخبارية (المصرية والإقليمية والأجنبية الموجهة بالعربية) للأزمة السودانية.

ثانيًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث، وتحديد العينة تحديدًا دقيقًا، وصياغة أسئلة الدراسة، وبلورة استمارة تحليل المضمون، ومناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة لجعلها أكثر عمقًا.

مشكلة الدراسة:

تعد المواقع الإخبارية من أهم مصادر الحصول على المعلومات والأخبار خاصة تلك التي تتعلق بالأحداث الخارجية حيث تساهم في رسم صورة معينة عن الأفراد والمؤسسات والدول التي تقوم بنقل أخبارها، وتعكس الكثير من الانطباعات والأفكار حول الأحداث والقضايا التي تنقلها، وتصبح أكثر تأثيرًا كلما ارتبطت معالجتها الإخبارية بقضايا صراعية وأحداث طارئة.

وتشهد دولة السودان صراعًا كبيرًا بين القوات المسلحة السودانية بقيادة رئيس مجلس السيادة الانتقالي (عبد الفتاح البرهان)، وقوات الدعم السريع بقيادة (محمد حمدان دقلو)، إثر الخلاف حول خطة اندماج الجيش والقوات شبه العسكرية، مما جعل من الأزمة السودانية مجالًا خصبًا للدراسة.

ومن ثم تتحدد المشكلة البحثية في دراسة الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية في معالجتها للأزمة السودانية، مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها المواقع لحلها، والقوى الفاعلة المؤثرة فيها.

أهمية الدراسة: يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من ناحيتين: الأولى علمية والثانية تطبيقية.

الأهمية العلمية:

- تنبع أهمية الدراسة من كونها تتعلق بإحدى دول الجوار " السودان"، وتعد السودان عمقًا استراتيجيًا لمصر نظرًا لموقعها الجغرافي، فهي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالأمن القومي لمصر، فلا شك أن حالة عدم الاستقرار في السودان تعد تهديدًا مباشرًا للأمن القومي المصري، ومن هنا تنبع أهمية الوقوف على طبيعة الأزمة السودانية التي تعكسها المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية.
- أشار مسح الدراسات السابقة إلى ندرة نسبية في الدراسات الإعلامية التي تناولت معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للعربية للأزمة السودانية، ومن ثم تأتي هه الدراسة لسد فجوة معرفية في هذا الإطار، حيث يمكن أن تضيف رصيدًا معرفيًا حول معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للأزمة السودانية.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم رؤية وصفية حول موضوع يتصف بالحداثة والأهمية، وذلك من خلال التعرف على أطر معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للأزمة السودانية، مما يسهم في التعرف على الأساليب التي تتبعها تلك المواقع في معالجتها للأزمة من خلال مواقع الدراسة.
- تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الحلول المقترحة لحل الأزمة السودانية، والتي قد تساعد صناع القرار السياسي في الاستعانة بها لحل الأزمة.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على مستوى اهتمام المواقع الإخبارية عينة الدراسة بمعالجة موضوعات الأزمة السودانية، والموضوعات الأكثر بروزًا في المعالجات المقدمة.
٢- تحديد الأهداف التي سعت المعالجة الإعلامية للأزمة السودانية إلى تحقيقها في المواقع عينة الدراسة.
٣- تحليل أطر معالجة المواقع عينة الدراسة لموضوعات الأزمة السودانية، ووظائفها.
٤- رصد الاستمالات الإقناعية (العاطفية- المنطقية) المصاحبة لمعالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لموضوعات الأزمة السودانية.
٥- الكشف عن التوازن في عرض المادة المتعلقة بموضوعات الأزمة السودانية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

٦- التعرف على المصادر التي استندت إليها المواقع عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية.
٧- رصد القوى الفاعلة التي أبرزتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية.
٨- التعرف على الفنون التحريرية التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية.
٩- تحديد الوسائط المتعددة (الصور- الرسوم- الفيديو- ملفات صوتية) المصاحبة لمعالجة المواقع عينة الدراسة لموضوعات الأزمة السودانية.
١٠- الكشف عن وسائل تحقيق التفاعلية المستخدمة عبر المواقع عينة الدراسة في معالجتها للأزمة.

تساؤلات الدراسة:

١- ما موضوعات الأزمة السودانية التي أبرزتها مواقع الدراسة؟
٢- ما الأهداف التي سعت المعالجة الإعلامية للأزمة السودانية إلى تحقيقها في المواقع عينة الدراسة؟
٣- ما الأطر التي أبرزتها المواقع عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية، وما وظائفها؟
٤- ما الاستمالات الإقناعية (العاطفية- المنطقية) المصاحبة لمعالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لموضوعات الأزمة السودانية؟
٥- ما مدى التوازن الذي التزمته مواقع الدراسة في عرض المادة المتعلقة بموضوعات الأزمة السودانية؟
٦- ما المصادر التي استندت إليها المواقع عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية؟
٧- ما القوى الفاعلة التي أبرزتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية؟
٨- ما نوعية الفنون التحريرية التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية؟
٩- ما الوسائط المتعددة (الصور- الرسوم- الفيديو- ملفات صوتية) المصاحبة لمعالجة المواقع عينة الدراسة لموضوعات الأزمة السودانية؟
١٠- ما وسائل تحقيق التفاعلية المستخدمة عبر المواقع عينة الدراسة في معالجتها للأزمة السودانية؟

نظرية الأطر الإعلامية (framing analyses theory)

يعرف الإطار من المنظور الإعلامي بأنه" الحديث عن موضوع أو قضية من خلال طرق وأساليب تحدد مجالًا معينًا أو أفكارًا بعينها في هذا الموضوع، وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات وأفكارًا أخرى" (جمال أحمد، ٢٠٠٩).

ويعرف (حسن مكاوي، وليلى حسين) الإطار الخبري لقضية ما بأنه " انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد وتقديم أبعادها وطرح حلول لها" (حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، ٢٠٠١).

بينما عرفه Tunkardet.al عام ١٩٩١ بأنه" فكرة تنظيم مركزي لمحتوى الأخبار يوفر سياقًا ما للمشكلة أو القضية عن طريق استخدام التحديد والتركيز والاستبعاد لبعض جوانب المشكلة أو

القضية" (Michael J Carter, 2013) ، وهذا التعريف يتفق مع تعريف " إنتمان Entman " الذى عرف الإطار بأنه "الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى، وطبقا لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسة التي تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، أي اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزًا، ومن ثم تفسير أسباب حدوثها والتقييم الأخلاقي أو المعنوي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلًا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها" (Olga Baysha & Kirk Hallahan,2004).

ووفقًا لهذا التعريف يمكن تقسيم وظائف الإطار الإعلامي إلى ما يلي:

١- تحديد المشكلة.
٢- تفسير الأسباب.
٣- التقييم الأخلاقي أو المعنوي لأبعاد المشكلة وجوانبها المختلفة.

طرح الحلول والتوصيات، وبذلك فوسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم ومعالجة هذه الأخبار، وبالتالي فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة، وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور(Anthony Palmer& Andrea, 2012) .

- **فروض نظرية الأطر الإعلامية:**

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

- أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق. (عبد الناصر عبد العاطي سعيد، ٢٠١٣).
- الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة، ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا (James, N Druckman, 2001) .
- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدى إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة (محمود يوسف حجاج، ٢٠١٥).

- **أنواع الأطر الإعلامية:**

إطار الصرع: يعتبر الإطار الأكثر انتشارًا أو استخداما في التغطية الإخبارية للأحداث والقضايا، ويبرز هذا الإطار الاختلاف والتنوع بين الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، والقوى السياسية كنوع من أنواع جذب انتباه الجمهور نحو قضية ما (رانيا محمد علي، ٢٠٠٦) .

إطار الاستراتيجية: يطلق على هذا الإطار إطار اللعبة Game Frame ويستخدم بكثرة في الحملات الانتخابية والتنافس، ويتفق الباحثون في مجال الدراسات الإعلامية على أن هذا الإطار يستخدم في التغطية الإعلامية من خلال مصطلحات استراتيجية دالة عليه مثل المكسب والخسارة وفرص الرهان (جمال أحمد، ٢٠٠٩) .

إطار المسئولية: وهو الإطار الذي تهتم فيه الوسيلة بتحميل سبب المشكلة أو حلها لفرد أو جهة ما لإلقاء المسئولية عليها، وفي الغالب يتم إسناد المسئولية بشكل ضمني وليس صريحًا، وتعتمد أغلب الأخبار التي تدخل ضمن هذا الإطار على درجة وعي الجمهور أكثر من التصريح المباشر بالمسئول عن الحدث (Rebecca Annelid& colleen, 2002).

- **استخدام نظرية الأطر في الدراسة الحالية:**

انطلاقًا من أن الرسائل الإعلامية والقضايا التي تقدم من خلالها تلك الرسائل تكون في الأساس مجردة وخالية من أي أهداف إلا إذا تم وضعها في أطر إعلامية معينة من خلال اختيار وسرد الحقائق بشكل يعيد صياغة أسلوب فهم تلك القضايا بما يتفق مع رؤى القائم بالاتصال وتوجهاته

وأهدافه، لذلك تمت الاستعانة في الدراسة بنظرية الأطر الإعلامية للكشف عن الأطر الإعلامية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها لموضوعات الأزمة السودانية، والتعرف على الوظائف التي تؤديها تلك الأطر بما يساعد في التعرف على المشكلات وتشخيص أسبابها وتقديم الحلول المناسبة لها.

نوع ومنهج الدراسة:

أ)نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studies التي تستهدف الكشف عن السمات العامة للظاهرة الإعلامية فالدراسات الوصفية التفسيرية هي التي تتيح من خلال شقها الوصفي الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالوصف العام للمضمون الخاضع للتحليل بينما يقدم الشق التفسيري تحليلًا دقيقًا للأسباب التي تدفع الجمهور للتصرف على نحو معين (Arthur Asa, Berger, 2002) ، والبحوث الوصفية هي البحوث التي ترتبط بواقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح ذلك الواقع، أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، هذه الاستنتاجات تمثل "فهما للحاضر" يستهدف توجيه المستقبل، وتتضمن الدراسة دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع (محمد منير حجاب، ٢٠٠٣).

وبناءً على ذلك تقوم الدراسة الحالية بوصف وتحليل أطر معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للأزمة السودانية وتفسيرها تفسيرًا كميًا وكيفيًا للحصول على معلومات وبيانات دقيقة عنها.

ب) منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح، والذي يعد من أبرز المناهج المرتبطة بالدراسات الوصفية باعتباره جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث (سمير محمد حسين، ٢٠٠٦)، لذا اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على منهج المسح، عن طريق مسح المضمون المقدم عبر المواقع عينة الدراسة.

أ- **مسح المضمون:** وفي هذا الإطار تقوم الباحثة بمسح شامل للموضوعات المتعلقة بالأزمة السودانية في المواقع عينة الدراسة، وذلك من الفترة ٢٠٢٤/٥/١ وحتى ٢٠٢٤/٧/٣٠، أي على مدار ثلاثة أشهر، وذلك بهدف التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية لموضوعات الأزمة السودانية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة تحليل جميع المواد المتعلقة بموضوعات الأزمة السودانية في ثلاث مواقع إخبارية وهي (موقع بوابة أخبار اليوم المصري- وموقع العربية نت الخليجي– وموقع الحرة الأمريكي) خلال الفترة من ٢٠٢٤/٥/١ وحتى ٢٠٢٤/٧/٣٠.

وتم اختيار المواقع للأسباب التالية:

١- تمثل المواقع الإخبارية ثلاث اتجاهات مختلفة المصرية، والعربية الخليجية، والأجنبية الموجهة باللغة العربية، بما يحقق كثافة المعالجة وشموليتها.
٢- يمثل موقع بوابة أخبار اليوم الموقف المصري من الأحداث الجارية في السودان، والتي تعتبر إحدى دول الجوار، كما أنها تمثل عمقًا استراتيجيًا وأمنيًا هامًا لمصر.

٣- يمثل موقع العربية نت الاتجاه العربي الخليجي، والذي بدا طرفًا في أحداث السوان.
٤- يمثل موقع الحرة الأمريكي الاتجاه الأجنبي، والذي له تأثير على أطراف النزاع في السودان، كما أن لأمريكا تأثير كبير في السودان من خلال قوات حفظ السلام التي أرسلتها إلى منطقة دارفور، وبالتالي فلها وجهة نظر في الصراع، ويعتمد موقع الحرة في تمويله على الكونجرس الأمريكي، وبالتالي فإنه يقوم بنقل سياسة الولايات المتحدة في التعامل مع الأزمات والحروب في المنطقة العربية.
٥- سهولة الاستخدام والبحث داخل الموقع.
٦- وجود أرشيف للمادة التحريرية داخل الموقع.
٧- إتاحة هذه المواقع.

وفيما يتعلق بالمدة الزمنية:

من ٢٠٢٤/٥/١ وحتى ٢٠٢٤/٧/٣٠، فقد شهدت تلك الفترة عدة أحداث هامة، والتي منها حصار قوات الدعم السريع لولاية الفاشر، ولاية شمال دارفور بالسودان، والتي تعتبر آخر معقل للقوات المسلحة السودانية، وواحدة من أهم المدن الاستراتيجية في الإقليم الذي يربط حدود السودان بكل من ليبيا وتشاد وإفريقيا الوسطى.

كما شهدت سيطرت قوات الدعم السريع على منطقة جبل مويا بولاية سنار، والتي تعد نقطة تلاق لعدة ولايات، النيل الأزرق والنيل الأبيض والجزيرة، وبالتالي فإن سقوط جبل مويا يعني أن الطريق إلى مدينة بورتسودان "العاصمة المؤقتة" والميناء الرئيس للبلاد أصبح مفتوحًا، كما أن منطقة جبل مويا تعد من أشهر المناجم الغنية بالذهب في البلاد.

بالإضافة إلى أن تلك الفترة شهدت افتتاح مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية بالقاهرة، وغيرها من الأحداث الهامة الخاصة الأزمة، مما يجعل من دراسة الأزمة السودانية في تلك الفترة أمرًا هامًا وضروريًا.

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة تحليل المضمون لاستخلاص البيانات التي تساعد في التعرف على معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية عينة الدراسة لموضوعات الأزمة السودانية وأهداف المعالجة من خلال المضمون الكمي والكيفي بواسطة استمارة تضمنت فئات معدة بدقة للتحليل.

١- **إعداد استمارة تحليل المضمون:** مرت عملية إعداد صحيفة تحليل المضمون - قبل تطبيقها في عملية التمثيل بعدة مراحل هي:
أ- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة لاستخلاص بعض الملامح والمؤشرات التي يمكن للباحثة الاستفادة منها عند وضع فئات الاستمارة.
ب- القيام بعمل دراسة استطلاعية شملت عددًا من المواد المنشورة بالمواقع - محل الدراسة- حول الأزمة السودانية للخروج بمجموعة من المؤشرات الكمية والكيفية، وذلك بهدف تحديد الفئات التي يمكن من خلالها تحليل موضوعات الأزمة السودانية من حيث الشكل والمضمون.
ت- تحويل أهداف الدراسة بعد أن صاغتها الباحثة في شكلها النهائي إلى مجموعة من المحاور ثم ترجمتها في شكل فئات الشكل وفئات المضمون.

وبعد ذلك تم إعداد استمارة تحليل المضمون، وتم تحديد وحدات وفئات التحليل الواردة على النحو التالي:

٢- **وحدات التحليل:** استخدمت الباحثة وحدتين تتمثل فيما يلي:

أ- **وحدة الموضوع:** حيث قامت الباحثة بتحليل كافة الموضوعات المنشورة في المواقع عينة الدراسة - والمتعلقة بموضوعات الأزمة السودانية، وتتمثل وحدة الموضوع في هذه الدراسة في الخبر والتقرير والمقال والتحقيق والحوار وغيرها من المواد التحريرية المنشورة بالمواقع في فترة الدراسة.

ب- **وحدة الفكرة:** وتمثل هذه الوحدة أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات (سمير محمد حسين، ٢٠٠٦) وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل تم اعتبار "الفكرة" داخل النص وحدة للتحليل وذلك لما تحققه من وظائف تصنيف وفق مؤشرات محددة تتيح إمكانية العد والإحصاء في مجال تحليل المضمون (محمد عبد الحميد أحمد، ٢٠١١).

ت- **وحدات العد والقياس:**

تم استخدام وحدتين للعد والقياس وهما:

١- **وحدة الفكرة:** وقد تم استخدامها كوحدة للعد في التساؤلات الخاصة بفئات مضمون موضوعات الأزمة السودانية، وفئة الاستمالات المستخدمة (عاطفية، منطقية)، بمعنى أنه إذا اشتمل الخبر أو التقرير أو المقال أو غيرها على أكثر من فكرة كانت كل فكرة وحدة للعد بحيث تشكل تكرارًا نسبيًا.

٢- **الوحدة الطبيعية للمادة التحريرية:** تم استخدامها لتحديد نوع المواد التحريرية التي نشرتها مواقع الدراسة، حيث تم اعتبار الشكل التحريري وحدة للعد في بقية تساؤلات الاستمارة، بحيث إذا تم تكرار الفئة داخل الشكل التحريري فإنها تشكل تكرارًا نسبيًا واحدًا.

إجراءات الصدق والثبات للدراسة

أ- إجراءات صدق استمارة تحليل المضمون:

وتم قياس صدق التحليل في الدراسة من خلال قياس الصدق الظاهري Validity face للاستمارة عن طريق:

* إعداد استمارة التحليل بدقة وإعادة صياغتها وترتيب الفئات الواردة بها.

* إجراء اختبار أولي للاستمارة بتحليل عينة محددة من المواد التحريرية المنشورة في مواقع الدراسة لمعرفة مدى دقة الاستمارة وصلاحيتها للقياس.

* عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين ( ) في مجال الإعلام، مرفق بها تقريرٌ وافٍ تضمن أهمية الدراسة وأهدافها ودليل تعريفات إجرائية لفئات التحليل الواردة بالاستمارة، وذلك لفحص فئات تحليل الاستمارة والحكم على صلاحية تحقيق الغرض منها.

ب- إجراءات الثبات في استمارة المضمون:

ويقصد بثبات التحليل إمكان تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة، وتسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل بمعنى توصل كل منهما إلى نفس النتائج عند تطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون.

ولقياس ثبات الاستمارة استخدمت الباحثة أسلوب Test- Retest حيث تم إجراء اختبار ثبات التحليل مع اثنين من الباحثين( ) على عينة قوامها (١٨) موضوع بنسبة ١٠% تقريبا من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها وذلك عن طريق تطبيق معادلة هولستي Holesti لحساب قيمة معامل الثبات وكانت ٠,٨٨، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس بين المحللين.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية:

بعد الانتهاء من ملء صحيفة تحليل المضمون قامت الباحثة بالتحليل اليدوي واستخراج التكرارات الإحصائية والنسب المئوية الخاصة بالدراسة، كما قامت الباحثة بالتعليق على هذه البيانات الإحصائية وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها واستخراج النتائج الخاصة بالدراسة والتي أجابت على تساؤلاتها.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الأطر: هي بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكًا للمواقف الاجتماعية في وقت ما (محمد عبد الحميد، ٢٠١٥).

المعالجة الإعلامية: هي عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة (استبرق عواد مهيب، ٢٠٠٩).

المواقع الإخبارية: هي أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت، تعرض الأخبار والأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والإعلام، إضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية، وتعتمد على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها، وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع بشكل دوري، وتكون متاحة لمن أراد الاطلاع عليها سواء مجانا أو باشتراك (نوال يوسف بومشطة، ٢٠١٦).

وتقصد الباحثة بمعالجة المواقع الإخبارية: المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية، وكيف عالجت تلك المواقع الأزمة السودانية، وكيف تناولتها من ناحية الشكل والمضمون.

وتعني الباحثة بالأزمة السودانية: الصراع الذي بدأ في الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ بين القوات المسلحة السودانية بقيادة رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي).

الإعلام والأزمات السياسية:

احتل الإعلام مكانة مهمة في أدبيات دراسة الأزمات، حيث يعد الإعلام أداة رئيسة وفعالة من أدوات إدارة الأزمة سواء على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي، وتتنوع المستويات التي تمارس من خلالها وسائل الإعلام دورها أثناء الأزمات ما بين الإعلام الناقل والإعلام الراصد أو الواصف، وإعلام الرأي (ريم فتيحة قدوري، ٢٠٢٢).

ويلعب الإعلام دورًا مهما كأداة أساسية من أدوات الحركة السياسية لصانع القرار، بإمكانه تحقيق جملة من الوظائف السياسية التي تؤثر تأثيرًا فاعلًا على توجهات سلوك المستقبل، كمراقبة البيئة الخارجية وتفسير معاني الأحداث والتلاعب المدروس في العملية السياسية، وغيرها.. فعلى مستوى السياسة الداخلية للدول مثلًا بمقدور الإعلام ربط جميع العناصر التي يتمركز حولها الموقف

المساعد للتأثير في الرأي العام، سواء في تعبئته لتأييد سياسة القائم بالاتصال أو تأليبه ضد الطرف المعادي والعمل على شل قدراته وتضليله وخداعه (عبد الرازق محمد الدليمي، ٢٠١٢).

ويمر التناول الإعلامي للأزمات بثلاث مراحل يلعب الإعلام دورًا محددًا في كل مرحلة:

١- مرحلة نشر المعلومات: وهي المرحلة التي تبدأ مع بداية ظهور الأزمة، حيث يقوم الإعلام بدور حيوي في التعريف بالأزمة وإمداد الجمهور بالمعلومات والبيانات عنها ليواكب رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الأزمة وأبعادها.
٢- مرحلة تفسير المعلومات: حيث تقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وأسبابها ومقارنتها بأزمات مماثلة، وهنا تفسح وسائل الإعلام المجال أمام كل ما يساعد على استجلاء الحقائق وتوضيحها، سواء موادًا إيضاحية مفسرة، أو تحليلات وآراء الخبراء، كذلك تتعرض وسائل الإعلام لموقف المسئولين وصانعي القرار تجاه الأزمة وسبل التعامل معها لاحتواء آثارها.
٣- المرحلة الوقائية: وهي مرحلة ما بعد الأزمة وانحسارها، حيث لا يتوقف دور وسائل الإعلام على مجرد تفسير الأزمة والتعامل مع عناصرها وتطوراتها، بل يجب أن يتخطى الدور الإعلامي هذا البعد لتقدم وسائل الأعلام للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات مشابهة (هويدا مصطفى، ٢٠٠٨).

ويأخذ الدور السياسي للإعلام أثناء الأزمات أهمية مضاعفة لاعتبارات كثيرة من أبرزها، ازدياد حاجة الجمهور لأخبار النشاط السياسي والعسكري وانعكاساته على الواقع الداخلي بهدف خلق حالة موازنة للقلق والخوف الذي ينتاب الإنسان أثناء الأزمات، حيث يلجأ الجمهور إلى وسائل إعلام بعينها لتلبية احتياجاته، وبالتالي أتاحت مثل هذه البحوث للإعلاميين القول بإمكانية استثمار وسائل الإعلام لتشكيل اتجاهات الرأي العام أثناء هذه الأزمات بما ينسجم مع أهداف صانعي القرار السياسي (عبد الرازق الدليمي، ٢٠١٢).

وبتحليل دور الإعلام في مراحل الأزمة نجد أن للإعلام مهمة مزدوجة – أي ذات جانبين – في إدارة الأزمة وهما:

أ- جانب إخباري: يتم عن طريق متابعة أخبار الأزمة، والتعرف بنتائج مواجهتها ومحاولات التصدي لها، ومدي التطور أو مدي النجاح في ذلك، وتتولى وسائل الإعلام هذا الجانب عن طريق نقل المعلومات إلى الجمهور بأمانة وسرعة ومصداقية.
ب- جانب توجيهي: وهذا الجانب أهم وأخطر الجوانب في العملية الإعلامية، فمتخذ القرار في الكيان الإداري يكون في حاجة ماسة إلى دعم وتأييد كافة القوي المحيطة بالأزمة، ومن خلال المعرفة المخططة جيدًا أو التأثير الإيجابي على تشكيل ثقافة الفرد والمجتمع وتنمية الإدراك بخطورة وأبعاد الأزمة، تتكون لدي أفراد المجتمع قناعة محددة تدفعهم إلى القيام بسلوك معين (خديجة علي حسين حموده، ٢٠٠٠).

أنواع المعالجات الإعلامية للأزمة:

تكشف الدراسات العلمية التي تناولت المعالجات الإعلامية أن هناك نوعان من المعالجات الإعلامية للأزمات وخاصة أوقات الأزمات السياسية يمكن **تحديدهما في الآتي**:

١- المعالجة المثيرة: وتستخدم تغطية تميل إلى التهوين والمعالجة السطحية التي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، وهي معالجة مبتورة تؤدي إلى التضليل وإلى تشويه وعي الجمهور، وتعتبر هذه المعالجة استجابة لما تفرضه اعتبارات السلطة في بعض الأنظمة.

٢- المعالجة المتكاملة: وهي التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة (مواقف الأطراف المعينة، الأسباب، التطورات، الآفاق) وتتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة، وتستخدم من أجل تحقيق ذلك أحد الاسلوبيين الآتيين:

أ- النمط العقلي الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات الصحيحة والموثقة، والانطلاق من المستوى الواقعي لوعي الجماهير، وربط المعالجة بمصالح واهتمامات الجماهير.

ب- النمط الذي يقدم صورة كاملة تتسم بالوضوح والاتساق والشمولية لمختلف جوانب الأزمة، وتقديم تاريخ وسياق الأزمة وكذلك تقديم آفاق تطورها، وهي تراعي في ذلك كله المستويات المختلفة للجمهور، والاعتماد على كوادر إعلامية مؤهلة ومعروفة (أديب خضور، ١٩٩٩).

تناول وسائل الإعلام للأزمة السودانية:

وسط أنباء المعارك والصراعات المسلحة في الشرق الأوسط وأفريقيا، يرى خبراء الإعلام أن الحرب السودانية تتوارى عن الساحات الإعلامية الإقليمية والدولية من جهة الأولوية والمساحة منتقلة إلى ذيل الأخبار، كما تقلصت المساحات الزمنية المرصودة، على رغم أن الحرب السودانية الشاملة كانت الحرب الأسبق في توقيت الاندلاع، بل والأعمق تأثيراً في دول مهمة في النطاقين العربي والأفريقي كمصر والسعودية وإثيوبيا وإريتريا وتشاد وأفريقيا الوسطى (أماني الطويل، ٢٠٢٤).

ويتفق مع هذا الرأي صحيفة "ديلي مورنينغ" والتي خصصت مقالًا مطولًا عن الحرب المدمرة في السودان، والتي وصفتها بأنها لا تحظى بمتابعة إعلامية كبيرة بالمقارنة مع حروب أخرى مشتعلة حاليًا في العالم.

وترى "ديلي مورنينغ" أن القوى الغربية تدرك بوضوح حجم المشكلة، أما وسائل الإعلام الكبرى فقد اختارت إلى جانب الحكومات التي تزودها بالبيانات الصحفية لتقوم بنسخها ولصقها أن تغض الطرف عن الأمر (صحف عالمية: **السودان حرب "منسية" وملايين يعانون في صمت، ٢٠٢٤**).

وترى د. أماني الطويل أن ضعف التغطية الإعلامية للحرب السودانية تخضع لعدة أسباب:
الأول: عدم وضوح العدو منذ اللحظة الأولى للحرب كالحالة في الحروب الإسرائيلية على كل من غزة ولبنان، إذ إن العدو هنا واضح وهو عدو تاريخي للشعوب العربية وبات كذلك أيضًا للمسلمين حول العالم، بسبب استباحة الصهاينة قدسية المسجد الأقصى وضم القدس للكيان الإسرائيلي.
الثاني: هو الالتباس وعدم وضوح الموقف في شأن تفاعلات المشهد السوداني قبيل الحرب المندلعة منذ أبريل (نيسان) ٢٠٢٣، ذلك أن الأطراف المتحاربة كانت حليفة لبعضها بعضًا حتى وقت قريب منذ بداية الحرب، وتبادلت المهام والمواقع على الصعيد العسكري، بل إن تضخم قوة وقدرات قوات "الدعم السريع" تقع مسؤوليتها على صانع القرار في الجيش السوداني الذي سمح بهذا الأمر خلال الفترة الانتقالية التالية لثورة ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٨.
الثالث: حالتا التعقيد والتركيب على أكثر من صعيد، ذلك أن هذه الحرب تمتد بجذورها لصراع سياسي مترتب على ثورة ٢٠١٨ بين قوى سياسية واجتماعية ممثلة لنظام استبدادي له طابع عسكري وثيوقراطي، وبين قوى سياسية واجتماعية لها طابع مدني ساعية نحو الحداثة والتحول الديمقراطي منذ ثلاثة أرباع قرن من الزمان (أماني الطويل، ٢٠٢٤).

الرابع: تبلور ما يشبه اليقين لدى المجتمع الدولي، بأن أزمات هذا البلد العربي أصبحت عصية على الحل، وأن أي محاولة لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء لن يكتب لها النجاح، نظرًا لأن أبناءه يفضلون دائمًا اللجوء إلى السلاح لحل مشاكلهم وخلافاتهم أو طمعًا في السلطة، ويكفي للتدليل على ذلك أن السودان شهد منذ حصوله على الاستقلال في عام ١٩٥٦، أكثر من ٢٠ محاولة انقلاب عسكري، نجح منها ٧ محاولات فيما فشل الباقي، كما شهد أكثر من حرب أهلية، أسفرت في واحدة منها عن انفصال جنوبه ليصبح دولة مستقلة عام ٢٠١١، بعد استفتاء شعبي (خالد سيد أحمد، ٢٠٢٤).

وعلى الرغم من دور الإعلام الأساسي في أوقات الصراع لتوصيل المعلومات، إلا أنه منذ اندلاع الحرب في السودان أُغلق ما لا يقل عن ٤٧ دارًا إعلامية من أصل ٥٧، ولم يقم سوى عدد قليل من الصحفيين بتغطية الأحداث (عفاف ممدوح، ٢٠٢٤)، مما أدي إلى صعوبة الحصول على الحقائق والوصول إلى المصادر، وعدم قيام وسائل الإعلام بدورها في توصيل الأخبار والمعلومات.

مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (١) يوضح الموضوعات التي تناولتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها للأزمة السودانية

المواقع / الموضوعات	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معاناة السودانيين	١٩	١٤,٠٧	٢٤	١٩,٨٣	٢٤	١٨,٤٦	٦٧	١٧,٣٦
أعداد القتلى والمصابين	١٢	٨,٨٩	١٥	١٢,٤٠	٢٩	٢٢,٣١	٥٦	١٤,٥١
الحلول المقترحة للأزمة	٣٢	٢٣,٧٠	٤	٣,٣١	١٧	١٣,٠٨	٥٣	١٣,٧٣
الاشتباكات وأعمال العنف بين الطرفين	١١	٨,١٥	٢٣	١٩,٠١	١٨	١٣,٨٥	٥٢	١٣,٤٧
موقف الدول والمنظمات الأجنبية من الحرب في السودان	١٤	١٠,٣٧	٢١	١٧,٣٦	١٢	٩,٢٣	٤٧	١٢,١٨
موقف مصر من الحرب في السودان	٣٢	٢٣,٧٠	٣	٢,٤٨	٣	٢,٣١	٣٨	٩,٨٤
تعامل الجيش السوداني مع الحرب	٤	٢,٩٦	١١	٩,٠٩	٧	٥,٣٨	٢٢	٥,٧٠
تعامل الدول والمنظمات العربية والأفريقية مع الحرب في السودان	٦	٤,٤٤	٥	٤,١٣	٧	٥,٣٨	١٨	٤,٦٦
تعامل قوات الدعم السريع مع الحرب		٠,٠٠	٦	٤,٩٦	٦	٤,٦٢	١٢	٣,١١
المفاوضات بين طرفي الحرب	٢	١,٤٨	٦	٤,٩٦	٣	٢,٣١	١١	٢,٨٥
التمويل	٣	٢,٢٢	٣	٢,٤٨	٤	٣,٠٨	١٠	٢,٥٩
المجموع	١٣٥	١٠٠,٠٠	١٢١	١٠٠,٠٠	١٣٠	١٠٠,٠٠	٣٨٦	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجيء فئة **(معاناة السودانيين)** في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,٣٦% في مواقع الدراسة الثلاث، وقد جاءت في المرتبة الأولى في موقع العربية نت بنسبة١٩,٨٣ %، بينما جاءت في المرتبة الثانية في موقع بوابة أخبار اليوم وموقع الحرة بنسبة (١٤,٠٧%) و (١٨,٤٦%) لكل منهم على التوالي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عبد المجيد، ٢٠٢٣) والتي توصلت الدراسة إلى اتفاق بوابة المصري اليوم وبوابة الأهرام على أن أهم القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها أثناء التغطية الصحفية للأزمة السودانية هي قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة، أما بوابة الوفد فكان في مقدمة القضايا التي تم التركيز عليها قضية الدعم الدولي والإقليمي ثم بعد ذلك قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة.

وفي المرتبة الثانية جاءت فئة **(أعداد القتلى والمصابين)** بنسبة ١٤,٥١%، وقد جاءت في المرتبة الأولى في موقع الحرة بنسبة ٢٢,٣١%، بينما جاءت في المرتبة الرابعة في موقع بوابة أخبار اليوم وموقع الحرة بنسبة (٨,٨٩%) و (١٢,٤٠%) لكل منهم على التوالي.

تلاها فئة **(الحلول المقترحة للأزمة)** في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٧٣%، وقد جاءت في المرتبة الأولى في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ٢٣,٢٧%، بينما جاءت في المرتبة الرابعة في موقع الحرة بنسبة ١٣,٠٨%، وجاءت في المرتبة الثامنة في موقع العربية نت بنسبة ٣,٣١%، وعلى الرغم من المعالجة الكثيفة للأزمة بموقع العربية نت إلا أنه لم يطرح الحلول اللازمة لها بشكل كثيف، ويمكن تفسير ذلك بأن الموقع أهتم أكثر بعرض المشكلة والتعريف بها، ويؤكد ذلك بيانات الجدول رقم (٤)، وفي إطار ذلك اهتم بالحديث عن الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتوضيح معاناة السودانيين، وأعداد القتلى والمصابين، وهو ما يتفق مع بيانات الجدول رقم (١).

ثم جاءت فئة **(الاشتباكات وأعمال العنف بين الطرفين)** في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣,٤٧%، وقد جاءت في المرتبة الخامسة في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ٨,١٥%، في حين جاءت في المرتبة الثانية في موقع العربية نت بنسبة ١٩,٠١%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة في موقع الحرة بنسبة ١٣,٨٥%.

وجاءت فئة **(موقف الدول والمنظمات الأجنبية من الحرب في السودان)** في المرتبة الخامسة بنسبة ١٢,١٨%، وقد جاءت في المرتبة الثالثة في موقع بوابة أخبار اليوم وموقع العربية نت بنسبة (١٠,٣٧%) و (١٧,٣٦%) لكل منهم على التوالي، بينما جاءت في المرتبة الخامسة في موقع الحرة بنسبة ٩,٢٣%.

تلاها فئة **(موقف مصر من الحرب في السودان)** في المرتبة السادسة بنسبة ٩,٨٤%، وقد جاءت في المرتبة الأولى مكرر في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ٢٣,٧٠%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نهى حشيش (٢٠٢٤) والتي توصلت إلى اهتمام قناتي الدراسة المصرية بدور الدولة المصرية في الأحداث السودانية، بينما جاءت في المرتبة التاسعة بموقع العربية نت بنسبة ٢,٤٨%، وجاءت في المرتبة التاسعة أيضًا بموقع الحرة بنسبة ٢,٣١%، وقد اهتمت مواقع الدراسة بإبراز دعم مصر للدولة السودانية في المرحلة التي تمر بها، مع التأكيد على دعم مصر للتوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة، والتوصل لحل سياسي يحفظ للدولة السودانية سلامته واستقرار أراضيه.

وجاءت فئة **(تعامل الجيش السوداني مع الحرب)** في المرتبة السابعة بنسبة ٥,٧٠%، فقد جاءت في المرتبة الثامنة في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ٢,٩٦%، بينما جاء في المرتبة الخامسة بموقع العربية نت بنسبة ٩,٠٩%، وجاءت في المرتبة السادسة بموقع الحرة بنسبة ٥,٣٨%.

تلاه فئة **(تعامل الدول والمنظمات العربية والأفريقية مع الحرب في السودان)** في المرتبة الثامنة بنسبة ٤,٦٦%، فقد جاءت في المرتبة السابعة في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ٤,٤٤%، بينما جاء في المرتبة السابعة بموقع العربية نت بنسبة ٤,١٣%، وجاءت في المرتبة السادسة مكرر بموقع الحرة بنسبة ٥,٣٨%.

ثم جاءت فئة **(تعامل قوات الدعم السريع مع الحرب)** في المرتبة التاسعة بنسبة ٣,١١%، فقد جاء في المرتبة السادسة بموقع العربية نت بنسبة ٤,٩٦%، وجاءت في المرتبة السابعة بموقع الحرة بنسبة ٤,٦٢%، ولم تسجل تلك الفئة أي تكرارات تذكر بموقع أخبار اليوم.

وفي المرتبة العاشرة جاءت فئة **(المفاوضات بين طرفي الحرب)** بنسبة ٢,٨٥%، وأخيرًا جاءت فئة **(التمويل)** في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٢,٥٩%.

ويمكن تناول تلك الموضوعات على النحو التالي:

اهتمت المواقع الثلاث بتوضيح **(معاناة السودانيين)** فتناولت الموضوعات الخاصة بالنزوح والفرار من الحرب، والمشكلات التي يعاني منها اللاجئين، والحديث حول نقص الغذاء والمجاعات والهجوم على المستشفيات وخروجها عن الخدمة، كما تناولت الحديث عن جرائم الاغتصاب والاسترقاق الجنسي.

ومن نماذج ما نشر عن (معاناة السودانيين) تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٣ /٢٠٢٤/٥ " الأمم المتحدة: التقارير الواردة من الفاشر بالسودان مروعة" جاء فيه " التقارير الواردة من الفاشر في السودان مروعة، هجمات دموية على المدنيين وروايات مروعة عن الاستهداف العرقي، الناس يخافون من نقاط التفتيش لدرجة تمنعهم من محاولة الفرار ... كما أن إمدادات المستشفى الوحيد الذي يعمل في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور تكفي ١٠ أيام فقط"، وآخر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٩، " استرقاق جنسي" لفتيات واغتصاب رجال وفتيان.. تقرير يكشف الوضع المروع في السودان.

وبالنسبة لـ (أعداد القتلى والمصابين) فقد نشر تقرير بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٧ بعنوان "٢٢ قتيلاً في قصف مدفعي للفاشر بشمال دارفور" وأخر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٦ بعنوان" السودان.. تقارير عن مقتل عشرات الأطفال في "مجزرة ود النورة".

وفيما يتعلق بالحديث عن **(الحلول المقترحة لإنهاء الأزمة)** اهتم موقع بوابة أخبار اليوم بتقديم الحلول اللازمة لإنهاء الأزمة، ومن أمثلة ذلك تقرير بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١١ " وكيل لجنة الشئون العربية بالبرلمان: الأزمة السودانية تحتاج لحل سياسي" أكد على أن الأزمة السودانية تحتاج إلى حل سياسي شامل يضمن علاج القضية بشكل جذري، من أجل الحفاظ على مصالح الشعب السوداني ومقدراته، وعلى أمن واستقرار المنطقة ككل"، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٦ " مؤتمر السودان مصر تشدد على ضرورة وقف الحرب.
كذلك اهتم موقع الحرة بتقديم الحلول لإنهاء الأزمة، ومما نشر تقرير بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان " لإنهاء حرب السودان.. مبادرات كثيرة لكن أين "الحل؟" جاء فيه " إن "أي حل سياسي حقيقي للأزمة في السودان لا بد وأن يستند إلى رؤية سودانية خالصة تنبع من السودانيين أنفسهم." "
ومن نماذج ما نشر عن **(الاشتباكات وأعمال العنف بين الطرفين)** تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٨ " احتدام المعارك بالسودان وارتفاع أعداد النازحين إلى ١٠ ملايين" جاء فيه " احتدمت معارك، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم والفاشر، وولاية النيل

الأبيض، وقصفت طائرات الجيش مواقع قوات الدعم السريع شمالي مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور."، وأخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٣٠ " الدعم السريع تفتح جبهة جديدة.. هاجموا الجيش وسط السودان، جاء فيه "بعد اشتباكات عنيفة اندلعت السبت، بين الجيش وقوات الدعم السريع في مدينة سنجة الاستراتيجية، الرابطة بين ولايتي سنار والنيل الأزرق الحدودية، أعلن مسؤولون اليوم الأحد أن القتال ما زال مستمراً.

كذلك اهتمت مواقع الدراسة بتوضيح **(موقف الدول والمنظمات الأجنبية)** من الحرب في السودان، وجاء على رأس هذه الدول كل من (روسيا، وأمريكا، وتركيا، ولندن)، وبالنسبة للمنظمات فقد اشتملت على (الاتحاد الأوروبي، ومجلس الأمن، ومنظمة الصحة العالمية)، ومن أمثلة ذلك خبر نشر بموقع بوابة أخبار اليوم في بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ بعنوان" الاتحاد الأوروبي يدين تفاقم القتال في مدينة الفاشر بالسودان" جاء فيه " أننا ندين بشدة الهجمات العشوائية ونشعر بقلق بالغ إزاء نقص الإمدادات الطبية والأدوية في مستشفى الفاشر الجنوبي.. إننا لا نزال ملتزمين بضمان محاسبة أولئك الذين يرتكبون الفظائع والمسئولين الذين يعيقون إيصال المساعدات الإنسانية ويفشلون في التزاماتهم بحماية المدنيين، على أفعالهم. والاتحاد الأوروبي سيواصل استخدام أدواته بالكامل، بما في ذلك العقوبات المستهدفة لوقف ثقافة الإفلات من العقاب في البلاد والتحرك نحو إيجاد حل سلمي للصراع."

ومن نماذج ما نشر بموقع العربية نت حول موقف الدول والمنظمات الأجنبية من الحرب في السودان خبر نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٦ بعنوان" روسيا: ندعم استئناف مفاوضات جدة ووقف القتال في السودان"، وآخر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٨ بعنوان" الولايات المتحدة تقدم ٢٠٣ ملايين دولار مساعدات إنسانية إضافية للسودانيين"

وفيما يتعلق بـ **(موقف مصر من الحرب في السودان)** فقد تصدرت تلك الفئة صدارة الموضوعات التي حرص موقع بوابة أخبار اليوم على إبرازها، حيث اهتم الموقع بإظهار موقف مصر الداعم لتحقيق السلام والاستقرار، ومن أمثلة ذلك تقرير بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان" اللواء محمد الدويري مصر لم ولن تتوانى عن تقديم كل الدعم للسودان" جاء فيه " إن مصر قد تحركت منذ اندلاع الصراع الأخير في السودان في إبريل ٢٠٢٣ وانخرطت بجهود مكثفة ومتنوعة ومتواصلة لحل الأزمة السودانية والعمل على وقف الحرب.. كما دعت مصر إلى انعقاد مؤتمر دول الجوار في القاهرة في يوليو ٢٠٢٣ الذي شارك فيه كافة قادة هذه الدول.. بالإضافة إلى أن مصر قد عقدت أكثر من حوار وطني لقوى الحرية والتغيير والكتلة الديمقراطية في القاهرة.. ونوه بأن مصر حرصت من خلال عقد مؤتمر القوى السياسية المدنية السودانية تحت شعار "معاً لوقف الحرب في السودان" الذي شارك فيه قيادات سودانية مرموقة وممثلي المنظمات الدولية والعربية على محاولة تقريب المواقف الخلافية بين كافة الأطراف السودانية من أجل التوصل إلى ما يمكن أن يسمى بخريطة طريق واضحة تؤدي إلى تحقيق تطلعات الشعب السوداني الشقيق".

وفيما يخص **(تعامل الجيش السوداني مع الحرب)** ذكر موقع العربية نت تقرير نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٣ بعنوان "الجيش السوداني: لا نستهدف المدنيين وملتزمون بقواعد الحرب" جاء فيه "القوات المسلحة السودانية تعرف جيدا وتعي جيدا كيف تتعامل، وهي تتعامل طبقا لقواعد الاشتباك وقواعد الاستهداف المنصوص عليها في قانون القوات المسلحة والقانون الدولي الإنساني.. وشدد متحدث الجيش على أن القوات المسلحة تتعامل مع أهداف عسكرية مشروعة توجد بها معسكرات وتمركزات لقوات الدعم السريع."

كما اهتم موقع الحرة بتوضيح سياسة الجيش السوداني في التعامل مع الحرب، ومن نماذج ذلك تقرير نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ بعنوان" إلا بعزة".. البرهان يحدد شروط التفاوض مع الدعم السريع".

وبالنسبة لـ (**تعامل الدول والمنظمات العربية والأفريقية مع الحرب في السودان**) فقد شملت تلك الفئة كل من (السعودية واليمن والإمارات والإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية)، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ١٣/ ٥/ ٢٠٢٤ بعنوان" أبو الغيط يؤكد مواصلة الجامعة العربية جهودها من أجل استعادة السلام والاستقرار بالسودان" جاء فيه "وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الأمين العام أعاد التأكيد على محددات التحرك العربي لعلاج الأزمة السودانية على المستويين السياسي والإنساني والقائمة على دعم التوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام وشامل ومضاعفة جهود تحقيق وفاق وطني شامل.."، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٩ بعنوان" ترحيب سعودي بالجهود الأممية لوقف إطلاق النار في السودان".

وثالث بموقع الحرة نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٩ بعنوان" تعليق إماراتي جديد على "السجال" بين مندوبي السودان والإمارات بمجلس الأمن" جاء فيه " قال قرقاش: "في الوقت الذي تسعى فيه الإمارات إلى تخفيف معاناة الأشقاء السودانيين يصر أحد أطراف الصراع على خلق خلافات جانبية وتفادي المفاوضات وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية" على حد تعبيره، وأضاف" اهتمامنا وقف الحرب والعودة للمسار السياسي.. اهتمامهم تشويه موقفنا عوضا عن وقف هذه الحرب."

أما بالنسبة لـ (**تعامل قوات الدعم السريع مع الحرب**) ورد بموقع العربية نت تقرير نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٨ " السودان.. "الدعم السريع" تنفي نيتها إقامة دولة منفصلة في دارفور" جاء فيه " نفت قوات "الدعم السريع" في السودان، الاثنين، نيتها إقامة دولة منفصلة في إقليم دارفور.. وأضافت: "رؤية قوات الدعم السريع المبذولة للجميع، ونضالات مقاتليها وتضحياتهم الجسام في شتى بقاع الوطن وتبني قضايا التغيير، تؤكد الحرص على وحدة السودان أرضا وشعبا، بجانب إعادة بناء الوطن على أسس من السلام والعدالة والديمقراطية."

وفيما يتعلق بـ (**المفاوضات بين طرفي الحرب**) أورد موقع العربية نت خبرًا بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٤ بعنوان " واشنطن تعلن عن مفاوضات لوقف النار بالسودان.. وحميدتي يرحب"، وآخر بموقع الحرة بتاريخ ١١/ ٧/ ٢٠٢٤ بعنوان" محادثات وقف إطلاق النار بالسودان تبدأ في جنيف بحضور طرف واحد"

ومن نماذج ما نشر حول (**التمويل**) تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٧ بعنوان" الأمم المتحدة: تلقينا ٢١% فقط مما طلبناه لتوفير مساعدات السودان"، وأخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٥ بعنوان " بـ ١٩ مليون دولار.. دعم سعودي إغاثي لـ "اليمن والسودان وسوريا"

جدول رقم (٢) يوضح أهداف معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الأهداف	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تفسيرية	٢٦	٥٢,٠٠	٢٦	٣٧,٦٨	١٧	٢٩,٣١	٦٩	٣٨,٩٨
أكثر من هدف	٦	١٢,٠٠	٢٢	٣١,٨٨	١٦	٢٧,٥٩	٤٤	٢٤,٨٦
إخبارية	٥	١٠,٠٠	٨	١١,٥٩	١٠	١٧,٢٤	٢٣	١٢,٩٩
تحذيرية	٦	١٢,٠٠	٥	٧,٢٥	١٠	١٧,٢٤	٢١	١١,٨٦
دعائية	٦	١٢,٠٠	٢	٢,٩٠	٣	٥,١٧	١١	٦,٢١

نقدية	١	٢,٠٠	٣	٤,٣٥	-	-	٤	٢,٢٦
دفاعية	-	-	٢	٢,٩٠	٢	٣,٤٥	٤	٢,٢٦
هجومية	-	-	١	١,٤٥	-	-	١	٠,٥٦
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجيئ هدف المعالجة (التفسيرية) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨,٩٨%، تلاه فئة (أكثر من هدف) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٨٦%، وقد اشتملت تلك الفئة على الهدف (التفسيري والتحذيري، الإخباري والتحذيري والدعائي، والإخباري والدعائي، والإخباري والدفاعي، والخبري والدعائي، والتفسيري والنقدي، والخبري والتفسيري، والدعائي والهجومي)، بينما جاء هدف المعالجة (الإخبارية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٩٩%، ثم جاء هدف المعالجة (التحذيرية) في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٨٦%، تلاه هدف المعالجة (الدعائية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٦,٢١%، ثم هدف المعالجة (النقدية) و (الدفاعية) في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٢٦%، وجاء هدف المعالجة (الهجومية) في المرتبة السابعة بنسبة ٠,٥٦%.

ويمكن توضيح تلك الأهداف كما يلي:

ظهرت (المعالجة التفسيرية) في تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١١ بعنوان" وكيل لجنة الشئون العربية بالبرلمان: الأزمة السودانية تحتاج لحل سياسي" أوضح التقرير الحلول اللازمة لإنهاء الصراع بين الأطراف المتنازعة في السودان، وأخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٤ بعنوان " بسبب ضربات الدعم السريع.. ١٣٦ ألف فار من ولاية سنار"، وثالث بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان" لها ما بعدها".. كيف تؤثر محادثات بن زايد والبرهان على أزمة السودان؟"

ومن نماذج الموضوعات ذات هدف (المعالجة الإخبارية) خبر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٧ بعنوان "٢٢ قتيلاً في قصف مدفعي للفاشر بشمال دارفور"

ومن نماذج الموضوعات ذات هدف (المعالجة التحذيري) تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٧ بعنوان" تحذير دولي.. خطر المجاعة يهدد ١٤ منطقة في السودان" التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو مرصد دولي لمراقبة الجوع حذر من حدوث مجاعة في ظل أسوأ تصورات لتطور الأوضاع في تلك المناطق التي تشمل أجزاء من دارفور والخرطوم وكردفان وولاية الجزيرة.

وفيما يتعلق بهدف المعالجة (الدعائي) ورد تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٢ بعنوان" المبعوث الأممي للسودان يدعو طرفي الأزمة للانخراط بجدية في جهود السلام" وآخر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ بعنوان" أمنستي" تطالب الأمم المتحدة بتوسيع حظر الأسلحة ليشمل السودان بأكمله"

ومن نماذج الموضوعات ذات هدف المعالجة (النقدي) مقال نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٦ بعنوان" حرب إذلال المواطن السوداني" انتقد الكاتب التصرفات غير الإنسانية التي حدثت في الحرب الجارية الآن في السودان، والتي تعبر عن خطورةٍ المنحى الذي تتَّجه إليه الحرب، والذي يدل على اتجاه عام نحو التوحش ومجافاة الفطرة والقيم الإنسانية، وما تعاهدت عليه الأمم من قوانين ومعاهدات إنسانية لحماية المدنيين والأسرى والأماكن المدنية في حالات الحرب.

ومن نماذج الموضوعات ذات هدف (المعالجة الدفاعي) تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٨ " السودان.. "الدعم السريع" تنفي نيتها إقامة دولة منفصلة في دارفور" حيث نفت قوات "الدعم السريع" في السودان، نيتها إقامة دولة منفصلة في إقليم دارفور رداً على الاتهامات التي وجهها مسؤول في الجيش، وقالت إن "الحديث عن تأسيس دولة منفصلة في دارفور ادعاءات رخيصة، ومحاولة لقلب الحقائق في مساع يائسة لتعويض الهزائم، بمزاعم وأحاديث مموجة عن دولة متوهمة في مُخيّلتهم."

جدول رقم (٣) يوضح الأطر المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الإطار	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المعاناة	٧	١٤,٠٠	٢٣	٣٣,٣٣	١٧	٢٩,٣١	٤٧	٢٦,٥٥
الصراع	٦	١٢,٠٠	٢٠	٢٨,٩٩	١٣	٢٢,٤١	٣٩	٢٢,٠٣
الدعم	١٤	٢٨,٠٠	١١	١٥,٩٤	٨	١٣,٧٩	٣٣	١٨,٦٤
استراتيجي	١	٢,٠٠	٧	١٠,١٤	١١	١٨,٩٧	١٩	١٠,٧٣
إشادة	١٣	٢٦,٠٠	-	-	-	-	١٣	٧,٣٤
الحل	٦	١٢,٠٠	٢	٢,٩٠	٣	٥,١٧	١١	٦,٢١
التفاوض	-	-	٣	٤,٣٥	٢	٣,٤٥	٥	٢,٨٢
الاستنكار	١	٢,٠٠	١	١,٤٥	٣	٥,١٧	٥	٢,٨٢
الاعتداء	-	-	٢	٢,٩٠	-	-	٢	١,١٣
إدانة	٢	٤,٠٠	-	-	-	-	٢	١,١٣
القلق	-	-	-	-	١	١,٧٢	١	٠,٥٦
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أطر المعالجة، وقد اعتمدت الباحثة على الإطار الأكثر بروزًا في النص الإخباري، وتشير البيانات إلى مجيء إطار (المعاناة) في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٥٥%، وقد جاء في المرتبة الأولى في موقع العربية نت وموقع الحرة بنسبة (٣٣,٣٣%)، (٢٩,٣١%) على التوالي لكل منهما، بينما جاء في المرتبة الثالثة في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ١٤%.

وتتفق هذه النتيجة مع بيانات الجدول رقم (١) الذي أشار إلى مجيء فئة (معاناة السودانيين من الحرب) في المرتبة الأولى من بين الموضوعات الخاصة بالأزمة السودانية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد السيد عليوة، ٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن إطار (المسئولية) جاء في الترتيب الأول، كما تختلف مع دراسة (ابن عوف حسن أحمد، ورانيا الخير دفع الله، ٢٠٢٤)، ودراسة (نهى عبده حشيش، ٢٠٢٤) اللتان توصلتا إلى مجيء (إطار الصراع» في المرتبة الأولى، بينما اتفقت مع دراسة (Wilson & Brown, 2023) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت أكثر تركيزا على أطر "الأزمة الإنسانية".

وجاء إطار (الصراع) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٠٣%، وقد جاء في المرتبة الثانية في موقع العربية نت وموقع الحرة بنسبة (٢٨,٩٩%)، (٢٢,٤١%) على التوالي لكل منهما، بينما جاء في المرتبة الرابعة في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ١٢%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نهى حشيش (٢٠٢٤) والتي توصلت إلى مجيء إطار الصراع في المرتبة الأولى.

تلاه إطار (الدعم) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٦٤%، وقد جاء في المرتبة الثالثة في موقع العربية نت بنسبة (١٥,٩٤%)، بينما جاء في المرتبة الأولى في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ٢٨%. في حين جاء في المرتبة الرابعة في موقع الحرة بنسبة ١٣,٧٩%.

ثم جاء الإطار (الإستراتيجي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٧٣%، %، حيث جاء في المرتبة الرابعة في موقع العربية نت بنسبة (١٠,١٤%)، في حين جاء في المرتبة الثالثة في موقع الحرة بنسبة ١٨,٩٧%، بينما جاء في المرتبة السابعة في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ٢%.

تلاه إطار (الإشادة) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٣٤%، حيث جاء في المرتبة الثانية في موقع بوابة أخبار اليوم فقط ليعبر عن الإشادة بموقف مصر في التعامل مع الأزمة السودانية، والجهود التي تبذلها لحل الأزمة.

وفي المرتبة السادسة جاء إطار (الحل) بنسبة ٦,٢١%، %، وقد جاء في المرتبة السادسة في موقع العربية نت بنسبة (٢,٩٠%)، بينما جاء في المرتبة الرابعة مكرر في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ١٢%. في حين جاء في المرتبة الخامسة في موقع الحرة بنسبة ٥,١٧%.

وتشارك المرتبة السابعة كل من إطار (التفاوض، والاستنكار) بنسبة ٢,٨٢% لكل منهما، بينما تشارك كل من إطار (الاعتداء) و (الإدانة) المرتبة الثامنة بنسبة ١,١٣% لكل منهما، وأخيرًا جاء إطار (القلق) في المرتبة التاسعة بنسبة ٥٦.%.

ويمكن تناول تلك الأطر على النحو التالي:

ظهر إطار **(المعاناة)** ليعبر عن المتاعب والصعاب التي يعيشها السودانيون، ومن نماذج الموضوعات التي ظهر بها إطار المعاناة تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٢ بعنوان " السودان يشهد إحدى "اسوأ أزمات العالم".. ولا حل في الأفق" جاء فيه" يتحمل الشعب السوداني التبعات الوخيمة للحرب المندلعة منذ أبريل ٢٠٢٣ التي أدت إلى جعل الملايين على شفا المجاعة.. ومنذ أبريل ٢٠٢٣ يشهد السودان حربا دامية بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان و**قوات الدعم السريع** المتمردة بقيادة محمد حمدان دقلو، أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف.. كما سجل السودان قرابة عشرة ملايين نازح داخل البلاد وخارجها منذ اندلاع المعارك، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ودمرت إلى حد كبير البنية التحتية للبلاد التي بات سكانها مهددين بالمجاعة.

كذلك اهتم موقع العربية نت بتقديم إطار "المعاناة" ليصور حجم المعاناة التي يعيشها السودانيون ومن نماذج ذلك تقرير بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٠ بعنوان" أم طبخت تراباً وأسر أكلت ورق الشجر.. شهادة مروعة من السودان" جاء فيه" أن الجوع دفع الناس، في بعض المناطق إلى أكل أوراق الأشجار، كما أشار إلى أن أماً سودانية اضطرت أن "تطبخ التراب، فقط لتضع شيئا في بطون أطفالها".
وبالنسبة لإطار **(الصراع)** فقد جاء هذا الإطار ليعبر عن الاشتباكات وأعمال العنف بين طرفي الحرب، ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت على إطار الصراع تقرير نشر بموقع بوابة أخبار

اليوم ٢٠٢٤/٦/١١ بعنوان" تجدد الاشتباكات بالسودان.. و٧٥% من المؤسسات الصحية خارج الخدمة" جاء فيه" تجددت الاشتباكات أمس بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في كل من الخرطوم وسنار والفاشر فيما كشف رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في السودان بيير دوربس عن خروج ٧٥% من المؤسسات الصحية عن العمل.. وقالت مصادر إن الاشتباكات استمرت أكثر من ٥ ساعات استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة، وأضافت المصادر أن الجيش قصف بالمدفعية تجمعات لقوات الدعم السريع وسمعت أصوات الانفجارات غربي سنار. وفى مدينة الخرطوم، سمع دوى قصف مدفعي صباح أمس وشوهد تصاعد لأعمدة الدخان من منطقة جبرة جنوبي العاصمة."

وموضوع آخر بموقع العربية نت نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٣ بعنوان" اشتعال القتال غرب كردفان.. والبرهان يحدد شروط التفاوض مع الدعم السريع".

وفيما يتعلق بإطار **(الدعم)** فقد ظهر للتعبير عن الدعم المادي والمعنوي للسودانيين، سواء من الدول أو المنظمات العربية والأجنبية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان" اللواء محمد الدويري مصر لم ولن تتوانى عن تقديم كل الدعم للسودان"، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٧ "انطلاق باخرتين إغاثيتين للشعبين الفلسطيني والسوداني الشقيقين.. سيّرها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية"، وآخر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٨ بعنوان" الولايات المتحدة تقدم ٢٠٣ ملايين دولار مساعدات إنسانية إضافية للسودانيين".

وفيما يخص إطار (الاستراتيجية) فقد ظهر هذا الإطار ليعبر عن استراتيجية الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في تعاملهما مع الأزمة، ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت على إطار الإستراتيجية تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٣ بعنوان " الجيش السوداني: لا نستهدف المدنيين وملتزمون بقواعد الحرب"، وآخر بموقع الحرة نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ بعنوان" إلا بعزة".. البرهان يحدد شروط التفاوض مع الدعم السريع".

وبالنسبة لإطار **(الإشادة)** فقد ظهر هذا الإطار في موقع بوابة أخبار اليوم المصري ليشيد بجهود الدولة المصرية في إنهاء الأزمة السودانية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان " رئيس حزب المصريين الأحرار يشيد بجهود مصر لتحقيق السلام في السودان"

واعتمدت المواقع على إطار **(الحل)** لإبراز الحلول اللازمة لإنهاء الأزمة السودانية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١١ بعنوان " وكيل لجنة الشئون العربية بالبرلمان: الأزمة السودانية تحتاج لحل سياسي، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ بعنوان " مصر: الحل السياسي في السودان لابد أن يستند إلى رؤية سودانية خالصة".

وبالنسبة لإطار **(التفاوض)** فقد ظهر أثناء الحديث حول المفاوضات والمناقشات بين طرفي النزاع، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١١ بعنوان" طرفا حرب السودان يجتمعان في جنيف لمناقشة وقف إطلاق نار".

وفيما يتعلق بإطار **(الاستنكار)** فقد ظهر هذا الإطار لاستنكار الموقف المتخاذل من دول العالم تجاه الأزمة السودانية، كذلك استنكار الهجوم على المستشفيات والمرافق الصحية بالسودان، ومن أمثلة ذلك مقال نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٥ بعنوان" لعل المانع خير!، استنكرت الكاتبة سكوت العالم عما يحدث في السودان.. حيث تعاني حرب السودان من تقاعس دولي وإهمال إعلامي غير منطقي ولا يتسق مع حجمها وكلفتها الإنسانية وتأثيرها على الأمن الإقليمي.

وتقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٢ بعنوان" الصحة العالمية تستنكر استهداف مستشفيات السودان" جاء فيه" وسط استمرار القتال العنيف الذي لم يتوقف منذ أكثر من ١٤ شهراً، ندد مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس بالهجمات على المرافق الصحية في السودان، وقال إنها "غير مقبولة."

جدول رقم (٤) يوضح وظائف الإطر المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / وظائف الإطر	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض المشكلة	٩	١٤,٧٥	٥١	٥٦,٠٤	٢٩	٤٣,٩٤	٨٩	٤٠,٨٣
عرض الحلول	٣١	٥٠,٨٢	٧	٧,٦٩	١٧	٢٥,٧٦	٥٥	٢٥,٢٣
التنبؤ بالنتائج	١١	١٨,٠٣	١٩	٢٠,٨٨	٩	١٣,٦٤	٣٩	١٧,٨٩
سرد المعلومات	٧	١١,٤٨	٥	٥,٤٩	٧	١٠,٦١	١٩	٨,٧٢
عرض الأسباب	٣	٤,٩٢	٩	٩,٨٩	٤	٦,٠٦	١٦	٧,٣٤
المجموع	٦١	١٠٠,٠٠	٩١	١٠٠,٠٠	٦٦	١٠٠,٠٠	٢١٨	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه: جاءت فئة (عرض المشكلة) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠,٨٣%، تلاها فئة (عرض الحلول) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٢٣%، ثم جاءت فئة (التنبؤ بالنتائج) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٨٩١%، تلاها فئة (سرد المعلومات) في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٧٢%، وأخيرًا جاءت فئة (عرض الأسباب) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٣٤ %.

ويمكن تناول ذلك على النحو التالي:

بالنسبة لفئة (عرض المشكلة) اهتمت مواقع الدراسة الثلاث بعرض الأزمة والتعريف بها، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٢ بعنوان " السودان يشهد إحدى "اسوأ أزمات العالم".. ولا حل في الأفق" جاء فيه" يتحمل الشعب السوداني التبعات الوخيمة للحرب المندلعة منذ أبريل ٢٠٢٣ التي أدت إلى جعل الملايين على شفا المجاعة.. ومنذ أبريل ٢٠٢٣ يشهد السودان حربا دامية بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع المتمردة بقيادة محمد حمدان دقلو، أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف.. كما سجل السودان قرابة عشرة ملايين نازح داخل البلاد وخارجها منذ اندلاع المعارك، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ودمرت إلى حد كبير البنية التحتية للبلاد التي بات سكانها مهددين بالمجاعة.

وفي إطار البحث عن سبل إنهاء الأزمة قدمت مواقع الدراسة الثلاث (الحلول) اللازمة لها، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ بعنوان " مصر: الحل السياسي في السودان لابد أن يستند إلى رؤية سودانية خالصة" شدد وزير الخارجية المصري على أهمية معالجة الأزمة السودانية من جذورها عبر التوصل إلى حل سياسي شامل حفاظًا على مصالح الشعب السوداني ومقدراته، وعلى أمن واستقرار المنطقة ككل، وآخر نشر بموقع بوابة أخبار اليوم ٢٠٢٤/٧/١١ بعنوان" وكيل لجنة الشئون العربية بالبرلمان: الأزمة السودانية تحتاج لحل سياسي"

جاء فيه " والتأكيد على ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة والاعتراف بالحكومة الشرعية القائمة، محذرا من نتائج استمرار هذا الصراع الذي يهدد سيادة واستقلال السودان".

وفيما يتعلق بفئة (التنبؤ بالنتائج) ورد تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢ بعنوان" بلد تمزقه الحرب.. ٣ وكالات أممية تحذر من أمر خطير في السودان"، جاء فيه " حسب البيان ذاته فمن المتوقع أن يتفاقم وضع الأطفال والنساء في السودان خلال الأشهر المقبلة، إذ سيبدأ في يونيو موسم الأمطار والذي تنقطع فيه المجتمعات المحلية عن بعضها، وتزداد فيه معدلات الإصابة بالأمراض. كما يدخل السودان في موسم الجدب.."

وبالنسبة لفئة (عرض الأسباب) جاء تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٢ بعنوان" أطباء بلا حدود: المدنيون في السودان يعانون مستويات مروعة من العنف" جاء فيه" اندلعت الحرب في أبريل ٢٠٢٣، بسبب خطة لدمج الجيش والقوات شبه العسكرية..."

جدول رقم (٥) يوضح الحلول المقترحة لمعالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الحلول	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وقف القتال	١٦	٤١,٠٣	٥	٥٠,٠٠	٩	٣٦,٠٠	٣٠	٤٠,٥٤
التوصل إلى الحل السياسي	٨	٢٠,٥١	٢	٢٠,٠٠	٣	١٢,٠٠	١٣	١٧,٥٧
استئناف المفاوضات	٣	٧,٦٩	٢	٢٠,٠٠	٢	٨,٠٠	٧	٩,٤٦
توصيل الغذاء	٤	١٠,٢٦	-	-	٢	٨,٠٠	٦	٨,١١
تضافر الجهود المحلية والإقليمية والدولية لإنقاذ السودان	٤	١٠,٢٦	-	-	١	٤,٠٠	٥	٦,٧٦
البناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات	٢	٥,١٣	١	١٠,٠٠	١	٤,٠٠	٤	٥,٤١
الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية	١	٢,٥٦	-	-	٢	٨,٠٠	٣	٤,٠٥
محاسبة مرتكبي الجرائم	-	-	-	-	٣	١٢,٠٠	٣	٤,٠٥
حظر الأسلحة	-	-	-	-	٢	٨,٠٠	٢	٢,٧٠
إعادة تأسيس الدولة على أسس العدالة والحرية	١	٢,٥٦	-	-	-	-	١	١,٣٥
المجموع	٣٩	١٠٠,٠٠	١٠	١٠٠,٠٠	٢٥	١٠٠,٠٠	٧٤	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه: جاءت فئة (وقف القتال وانسحاب المقاتلين) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠,٥٤%، تلاها فئة (التوصل إلى الحل السياسي مع الاستناد إلى رؤية سودانية خالصة) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٥٧%، ثم جاءت فئة(استئناف المفاوضات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٤٦%، تلاها فئة (توصيل الغذاء والمساعدات) في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,١١%، ثم جاءت

فئة(تضافر الجهود المحلية والإقليمية والدولية لإنقاذ السودان) في المرتبة الخامسة بنسبة ٦,٧٦%، تلاها فئة (البناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات والمؤتمرات التي سعت لحل الأزمة) في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٤١%، وتشاركت كل من فئة (الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية) وفئة (محاسبة مرتكبي الجرائم) في المرتبة السابعة بنسبة ٤,٠٥% لكل منهم، وجاءت فئة (حظر الأسلحة) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢,٧٠%، وأخيرًا جاءت فئة (إعادة تأسيس الدولة السودانية على أسس العدالة والحرية والمساواة) في المرتبة التاسعة بنسبة ١,٣٥%.

ويمكن توضيح تلك الحلول على النحو التالي:

بالنسبة لفئة (وقف القتال وانسحاب المقاتلين) نشر تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١ بعنوان" الغذاء العالمي يطالب أطراف الصراع في السودان بوقف القتال والسماح بإيصال المساعدات"، وتقرير آخر نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان " لإنهاء حرب السودان.. مبادرات كثيرة لكن أين "الحل؟" جاء فيه" وفي البيان الختامي للمؤتمر، طالبت القوى السياسية والمدنية السودانية بالوقف الفوري للحرب..".

وفيما يتعلق بفئة (ضرورة التوصل إلى الحل السياسي مع الاستناد إلى رؤية سودانية خالصة) ورد تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان" اللواء محمد الدويري: مصر لم ولن تتوانى عن تقديم كل الدعم للسودان" جاء فيه " أن حل الأزمة السودانية لا يمكن إلا أن يكون حلاً سياسياً فقط وأن يتم هذا الحل من خلال توافق كافة القوى والأطراف السودانية على الأسس اللازمة للحل.. كما أن حل الأزمة السودانية يجب أن ينبع فقط من خلال رؤية سودانية خالصة وليس من خلال أي رؤى خارجية مفروضة".

ومن أمثلة (توصيل الغذاء والمساعدات) تقرير بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ بعنوان" غوتيريش يبدي "قلقه الشديد" إزاء استمرار المعارك في الفاشر غربي السودان " جاء فيه" جدّد الأمين العام، وفقاً للبيان، الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية "بدون عوائق."

وفيما يختص بـ (تضافر الجهود المحلية والإقليمية والدولية لإنقاذ السودان) نشر تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم ٢٠٢٤/٦/٢٢ بعنوان" أبو الغيط: الأوضاع الميدانية والإنسانية تتدهور في السودان نتيجة استمرار المواجهات" جاء فيه "أكد الأمين العام خلال كلمته على ضرورة تضافر الجهود الدولية الجماعية لإنقاذ الدولة السودانية ومنع انهيارها"

ومن نماذج ما نشر حول (البناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات والمؤتمرات التي سعت لحل الأزمة) تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم ٢٠٢٤/٦/٢٢ بعنوان" أبو الغيط: الأوضاع الميدانية والإنسانية تتدهور في السودان نتيجة استمرار المواجهات" جاء فيه " وأشار الأمين العام من جهة أخرى إلى ضرورة تنفيذ تفاهمات منبر جدة"

وبالنسبة لفئة (الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية والاعتراف بالحكومة الشرعية القائمة) تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم ٢٠٢٤/٧/١١ بعنوان" وكيل لجنة الشئون العربية بالبرلمان: الأزمة السودانية تحتاج لحل سياسي" جاء فيه " والتأكيد على ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة والاعتراف بالحكومة الشرعية القائمة، محذرا من نتائج استمرار هذا الصراع الذي يهدد سيادة واستقلال السودان".

وفيما يختص بـ (محاسبة مرتكبي الجرائم) نشر تقرير بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١١ بعنوان" في نيويورك.. احتجاجات تندد بالسياسة الإمارتية في السودان" جاء فيه" أوردت الوكالة أن "المحتجين طالبوا بإقامة العدالة وتقديم محمد بن زايد وكل قيادة الدعم السريع والمتورطين معهم إلى المحكمة الدولية"

ومن نماذج ما نشر حول (حظر الأسلحة) تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ بعنوان" أمنستي" تطالب الأمم المتحدة بتوسيع حظر الأسلحة ليشمل السودان بأكمله"

جدول رقم (٦) يوضح الاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الاستمالات	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأساليب اللغوية	٤٥	٥٨,٤٤	٣٨	٣٨,٠٠	٤٨	٤٥,٢٨	١٣١	٤٦,٢٩
الجوانب الإنسانية	١٦	٢٠,٧٨	٤٢	٤٢,٠٠	٣٠	٢٨,٣٠	٨٨	٣١,١٠
التحذير	٥	٦,٤٩	١٣	١٣,٠٠	٢١	١٩,٨١	٣٩	١٣,٧٨
الشعارات والرموز	٩	١١,٦٩	٥	٥,٠٠	٧	٦,٦٠	٢١	٧,٤٢
أقوال مأثورة	٢	٢,٦٠	٢	٢,٠٠	-	-	٤	١,٤١
المجموع	٧٧	١٠٠,٠٠	١٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٦	١٠٠,٠٠	٢٨٣	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه: جاءت فئة (الأساليب اللغوية) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٢٩%، تلاها فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,١٠%، ثم جاءت فئة (التخويف والتحذير) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٧٨%، تلاها فئة (الشعارات والرموز) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٤٢%، وجاءت فئة (الأقوال المأثورة) في المرتبة الخامسة بنسبة ١,٤١%.

ويمكن تناول تلك الاستمالات على النحو التالي:

شملت فئة (الأساليب اللغوية) المبالغة والتشبيه والتوكيد والاستفهام والاقتباس وأفعل التفضيل واسم الإشارة والمجاز والتكرار والتعجب والكناية.. الخ، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١١ بعنوان" شمال دارفور يغلي.. تجدد القتال بين الجيش والدعم السريع"، ومقال نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٥ بعنوان" لعل المانع خير!، وتقرير آخر نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان "لإنهاء حرب السودان.. مبادرات كثيرة لكن أين "الحل؟"، ورابع بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٢ بعنوان " السودان يشهد إحدى "اسوأ أزمات العالم".. ولا حل في الأفق".

وبالنسبة لفئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) فقد صاحبت تلك الفئة الموضوعات الخاصة بمعاناة السودانيين، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٣ بعنوان" لحظات العطش الفارقة بين الحياة والموت.. إنقاذ سودانيين من الهلاك بالصحراء الليبية"

وفيما يتعلق بفئة (التخويف والتحذير) فقد ظهرت تلك الفئة مصاحبة للموضوعات التي ركزت على سلبيات الصراع في السودان، وأثاره المدمرة على الحياة العامة فيها، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢ بعنوان" بلد تمزقه الحرب.. ٣ وكالات أممية تحذر من أمر خطير في السودان"، وآخر نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٧ بعنوان" "مروع وينذر بكارثة".. الأمم المتحدة تحذر من تصاعد العنف في السودان".

واعتمدت المواقع على (الشعارات والرموز) لإظهار مواقف الأطراف المتنازعة تجاه أمر ما، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٥ بعنوان" مجلس السيادة السوداني: لا هدنة ولو استمر القتال ١٠٠ سنة".

جدول رقم (٧) يوضح الاستمالات المنطقية المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الاستمالات	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقديم الأرقام	٢٦	٣٠,٢٣	٦١	٤٥,٥٢	٥٨	٣٩,٧٣	١٤٥	٣٩,٦٢
الاقتباس من المصادر	٢٨	٣٢,٥٦	٣٨	٢٨,٣٦	٤١	٢٨,٠٨	١٠٧	٢٩,٢٣
ذكر الإيجابيات والسلبيات	٢٧	٣١,٤٠	٣٢	٢٣,٨٨	٣٢	٢١,٩٢	٩١	٢٤,٨٦
تفنيد وجهة النظر الأخرى	-	-	٣	٢,٢٤	١٣	٨,٩٠	١٦	٤,٣٧
ذكر الأدلة	٥	٥,٨١	-	-	٢	١,٣٧	٧	١,٩١
المجموع	٨٦	١٠٠,٠٠	١٣٤	١٠٠,٠٠	١٤٦	١٠٠,٠٠	٣٦٦	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

جاءت فئة (تقديم الأرقام والإحصائيات) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩,٦٢%، تلاها فئة (الاقتباس من المصادر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٢٣%، ثم جاءت فئة (ذكر الإيجابيات والسلبيات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٨٦%، تلاها فئة (تفنيد وجهة النظر الأخرى) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٣٧%، ثم جاءت فئة (ذكر الأدلة والبراهين) في المرتبة الخامسة بنسبة ١,٩١%.

ويمكن تناول ذلك على النحو التالي: جاءت فئة (تقديم الأرقام والإحصائيات) مصاحبة أكثر لموضوعات أعداد القتلى والمصابين، وبعض الإحصائيات الخاصة بالدعم والتمويل، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٧ بعنوان" الأمم المتحدة: تلقينا ٢١% فقط مما طلبناه لتوفير مساعدات السودان"، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٩ بعنوان" السودان شهد ٦ آلاف معركة.. و١٧ ألف مدني فقدوا حياتهم"

ومن أمثلة الموضوعات التي اعتمدت على (الاقتباس من أقوال المصادر) تقرير بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٦ بعنوان" مستشار حميدتي: لا نسيطر على المنطقة التي شهدت أحداث ود النورة"

وبالنسبة لفئة (ذكر الايجابيات والسلبيات) فقد صاحبت تلك الفئة الموضوعات ذات هدف المعالجة التحذيرية للتحذير من خطورة الصراع، والحث على ضرورة إنهاء الحرب وتحقيق السلام والاستقرار، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢ بعنوان" بلد تمزقه الحرب.. ٣ وكالات أممية تحذر من أمر خطير في السودان"، جاء فيه " حسب البيان ذاته فمن المتوقع أن يتفاقم وضع الأطفال والنساء في السودان خلال الأشهر المقبلة، إذ سيبدأ في يونيو موسم الأمطار والذي تنقطع فيه المجتمعات المحلية عن بعضها.."

وفيما يتعلق بفئة (ذكر الأدلة والبراهين) ورد تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ بعنوان" الاتحاد الأوروبي يدين تفاقم القتال في مدينة الفاشر بالسودان جاء فيه" وذكر البيان أننا نذكّر الأطراف المتحاربة بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي بحماية المدنيين، إن منع الوصول إلى الغذاء والرعاية الصحية والمساعدات الإنسانية يعد انتهاكًا واضحًا للقانون الدولي"

وبالنسبة لفئة (تفنيد وجهة النظر الأخرى) ورد خبر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٦ بعنوان" مستشار حميدتي: لا نسيطر على المنطقة التي شهدت أحداث ود النورة" فند مستشار محمد حمدان دقلو اتهامات مجلس السيادة السوداني بأن قوات الدعم السريع قامت بارتكاب "مجزرة بشعة" بحق المدنيين العزل في ود النورة، وقال بأن "هناك كتائب إسلامية قام الجيش بتسليحها في قرية ود النورة وهي من تقاتل بالنيابة عنه.."

وموضوع بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ بعنوان " جوازات إماراتية في حطام مركبة عسكرية للدعم السريع بالسودان.. وأبو ظبي ترد" فندت فيه دولة الإمارات ما ورد بصحيفة " الغارديان "البريطانية، بأن جوازات سفر تم انتشالها من ساحات القتال في السودان تشير إلى أن الإمارات تنشر سراً قوات على الأرض في الحرب الأهلية التي اندلعت في البلاد.. حيث نفت الإمارات هذه المزاعم قائلة إن الأفراد الإماراتيين الأربعة الذين ظهرت صورهم في جوازات السفر قد سافروا في الواقع إلى السودان "قبل النزاع بفترة طويلة".

جدول رقم (٨) يوضح التوازن في عرض المادة المقدمة في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / التوازن	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سرد الأحداث	٤١	٨٢,٠٠	٤١	٥٩,٤٢	٢٩	٥٠,٠٠	١١١	٦٢,٧١
عرض وجهة نظر واحدة	٩	١٨,٠٠	١٥	٢١,٧٤	١٥	٢٥,٨٦	٣٩	٢٢,٠٣
عرض وجهتي النظر	-	-	١٠	١٤,٤٩	١٢	٢٠,٦٩	٢٢	١٢,٤٣
أكثر من وجهة نظر	-	-	٣	٤,٣٥	٢	٣,٤٥	٥	٢,٨٢
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه: جاءت فئة (سرد الأحداث) في المرتبة الأولى بنسبة عالية ٦٢,٧١%، تلاها فئة العرض غير المتوازن (عرض وجهة نظر واحدة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٠٣%، ثم جاءت فئة العرض المتوازن (عرض وجهتي النظر) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٤٣%، وتأخرت فئة العرض المتوازن (عرض أكثر من وجهة نظر) حيث جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٢,٨٢%.

ويمكن تناول التوازن على النحو التالي:

من نماذج الموضوعات التي اعتمدت على (عرض وجهة نظر واحدة) موضوع نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٦ بعنوان" عبد الله حمدوك: يمكن الاستمرار في جهود وقف الحرب بالتوازي مع العملية السياسية" جاء فيه " وأضاف "حمدوك" خلال لقاء خاص مع الإعلامي أحمد أبوزيد، على قناة «القاهرة الإخبارية»، أن هذا المؤتمر يعالج ٣ بنود أساسية.. وأوضح أن البند الثالث يتناول موضوع العملية السياسية، أجندتها ومبادئها وكيفية ترتيب وتفصيل عملية سياسية لإخراج السودان من هذه الأزمة، ويمكن أن تستمر هذه البنود بالتوازي، بحيث تستمر جهود وقف الحرب مع العملية السياسية، وأي نجاح في هذين المسارين يفيد في النجاح للمسار الآخر، لذلك العملية يجب أن تسير بالتوازي بين المسارين."

وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٨ " السودان.. "الدعم السريع" تنفي نيتها إقامة دولة منفصلة في دارفور" جاء فيه " نفت قوات "الدعم السريع" في السودان، الإثنين، نيتها إقامة دولة منفصلة في إقليم دارفور.. وأضافت: "رؤية قوات الدعم السريع المبذولة للجميع، ونضالات مقاتليها وتضحياتهم الجسام في شتى بقاع الوطن وتبني قضايا التغيير، تؤكد الحرص على وحدة السودان أرضًا وشعبًا، بجانب إعادة بناء الوطن على أسس من السلام والعدالة والديمقراطية."

ومن أمثلة الموضوعات التي اعتمدت على (عرض وجهتي النظر) موضوع نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١ بعنوان" تدمير جسر الحلفايا.. الجيش السوداني والدعم السريع يتبادلان الاتهام" جاء فيه" فيما تتواصل الحرب التي تفجرت بالسودان منتصف أبريل ٢٠٢٣، اتهم الجيش، قوات الدعم السريع بتدمير جزء من جسر الحلفايا بالعاصمة الخرطوم، وأفاد مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في بيان، أن قوات الدعم السريع أقدمت على تدمير "جزء من كبري الحلفايا من الناحية الشرقية، مما تسبب في حدوث أضرار بالهياكل الخرسانية"، في حين اتهمت قوات الدعم السريع الجيش بتدمير جسر الحلفايا لـ "إعاقة تقدمها نحو وادي سيدنا."

وفيما يتعلق بفئة (عرض أكثر من وجهة نظر) نشر تقرير بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٣ بعنوان "الجيش السوداني: لا نستهدف المدنيين وملتزمون بقواعد الحرب"، نفى المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني نبيل عبد الله، صحة اتهامات قوات الدعم السريع للجيش باستهداف المدنيين وارتكاب انتهاكات بحقهم.. وذكر أنها اتهامات باطلة، وأن القوات المسلحة السودانية تعرف جيدًا كيف تتعامل، وهي تتعامل طبقًا لقواعد الاشتباك وقواعد الاستهداف المنصوص عليها في قانون القوات المسلحة والقانون الدولي الإنساني.. كما شدد على أن القوات المسلحة تتعامل مع أهداف عسكرية مشروعة توجد بها معسكرات وتمركزات لقوات الدعم السريع، وأوضح أن القوات المسلحة لم تستهدف أبدًا أي أهداف مدنية منذ اندلاع الحرب المستمرة منذ أكثر من عام، لافتا إلى

أن الجيش يعرف كيف يحدد أهدافه في المعركة.. كذلك رأى أن العكس تماما هو الذي يجري، متهما قوات الدعم السريع باستهداف المدن والأحياء السكنية.

على الجانب الآخر اتهمت قوات الدعم السريع سلاح الجو السوداني بقصف مدينة كبكابية في ولاية شمال دارفور مما أدى إلى تدمير المنازل فوق رؤوس ساكنيها، كما اتهمت الجيش بقصف مصفاة الجيلي للبترول في شمال الخرطوم بحري وتدميرها بالكامل، في حين اتهمت حركة جيش تحرير السودان قوات الدعم السريع بارتكاب مجزرة في معسكر أبو شوك بمدينة الفاشر في ولاية شمال دارفور، مساء أمس الأربعاء، وقتل أكثر من ١٠ أشخاص وإصابة ١٥ بينهم نساء وأطفال في حالة حرجة.

جدول رقم (٩) يوضح مصادر الموقع التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجة الأزمة السودانية

المواقع / المصادر	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات الأنباء	١١	٢٢,٠٠	١٩	٢٧,٥٤	٢٦	٤٤,٨٣	٥٦	٣١,٦٤
الموقع	٦	١٢,٠٠	٤٥	٦٥,٢٢	-	-	٥١	٢٨,٨١
مراسل	-	-	٣	٤,٣٥	٣٢	٥٥,١٧	٣٥	١٩,٧٧
محرر	٢٩	٥٨,٠٠	-	-	-	-	٢٩	١٦,٣٨
كاتب	٤	٨,٠٠	٢	٢,٩٠	-	-	٦	٣,٣٩
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه: جاءت فئة (وكالات الأنباء) في المرتبة الأولى بنسبة ٣١,٦٤%، تلاها فئة (الموقع) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٨١%، وجاءت فئة (المراسل) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٧٧%، ثم جاءت فئة (المحرر) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٦,٣٨%، تلاها فئة (كاتب) في المرتبة خامسة بنسبة ٣,٣٩%.

جدول رقم (١٠) يوضح مصادر المعلومات المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / المصادر	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بيانات وإحصائيات	١	١,٦٩	٢١	٢١,٢١	٣٠	٢٣,٢٦	٥٢	١٨,١٢
مسئول	١٥	٢٥,٤٢	١٢	١٢,١٢	١٨	١٣,٩٥	٤٥	١٥,٦٨
وكالات	-	-	١٩	١٩,١٩	١٦	١٢,٤٠	٣٥	١٢,٢٠
مواقع التواصل	٢	٣,٣٩	١٤	١٤,١٤	١٧	١٣,١٨	٣٣	١١,٥٠
منظمات وهيئات	٦	١٠,١٧	١٠	١٠,١٠	١٤	١٠,٨٥	٣٠	١٠,٤٥

تقارير	٥	٨,٤٧	٥	٥,٠٥	٨	٦,٢٠	١٨	٦,٢٧
مؤتمرات	١٣	٢٢,٠٣	١	١,٠١	٢	١,٥٥	١٦	٥,٥٧
شهود عيان	-	-	٩	٩,٠٩	٢	١,٥٥	١١	٣,٨٣
خبراء	١	١,٦٩	١	١,٠١	٩	٦,٩٨	١١	٣,٨٣
صحف	١	١,٦٩	٣	٣,٠٣	٦	٤,٦٥	١٠	٣,٤٨
برلمانيون	٥	٨,٤٧	-	-	١	٠,٧٨	٦	٢,٠٩
بدون مصدر	٥	٨,٤٧	-	-	-	-	٥	١,٧٤
مصادر مجهولة	١	١,٦٩	١	١,٠١	٣	٢,٣٣	٥	١,٧٤
مواقع إخبارية	١	١,٦٩	٢	٢,٠٢	١	٠,٧٨	٤	١,٣٩
تلفزيون	٣	٥,٠٨	-	-	-	-	٣	١,٠٥
مراسل	-	-	١	١,٠١	٢	١,٥٥	٣	١,٠٥
المجموع	٥٩	١٠٠,٠٠	٩٩	١٠٠,٠٠	١٢٩	١٠٠,٠٠	٢٨٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

جاءت فئة (بيانات وإحصائيات) في المرتبة الأولى بنسبة ١٨,١٢%، تلاها فئة (مسئولون) في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٦٨%، تلاها فئة (وكالات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠.١٢%، ثم جاءت فئة (مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٥٠%، تلاه فئة (منظمات وهيئات) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٠,٤٥%، بينما جاءت فئة (تقارير) في المرتبة السادسة بنسبة ٦,٢٧%، وجاءت فئة (مؤتمرات) في المرتبة السابعة بنسبة ٥,٥٧%، وتشاركت كل من فئة (شهود عيان) و (الخبراء) المرتبة الثامنة بنسبة ٣,٨٣% لكل منهما، وقد شملت فئة شهود العيان السكان والنشطاء المحليون، ثم جاءت فئة (الصحف) في المرتبة التاسعة بنسبة ٣,٤٨%، وجاءت فئة (سياسيون وبرلمانيون) في المرتبة العاشرة بنسبة ٢,٠٩%، بينما تشاركت فئة (بدون مصد) و (مصادر مجهولة) المرتبة الحادية عشر بنسبة ١,٧٤% لكل منهما، وتعني فئة (مصادر مجهولة) مسئولون أو دبلوماسيون لم يذكر اسماؤهم وجاءوا تحت مسمى مسؤول لم يذكر اسمه أو مصدر دبلوماسي لم يذكر اسمه، أو ربما جاءت تلك الفئة تحت مسمى مصدر لم يذكر اسمه، وفي المرتبة الثانية عشر جاءت فئة (مواقع إخبارية) بنسبة ١,٣٩%، بينما جاءت فئة (تلفزيون) و (مراسل) في المرتبة الثالثة عشر بنسبة ١,٠٥% لكل منهما.

ويمكن تناول مصادر المعلومات على النحو التالي:

اعتمدت المواقع على **(البيانات والإحصائيات)** الصادرة عن (هيئات، أو منظمات، أو وزارات، أو تلك الصادرة عن مسئولين)، ومن أمثلة ذلك موضوع نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ بعنوان" الاتحاد الأوروبي يدين تفاقم القتال في مدينة الفاشر بالسودان"، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٧ بعنوان" البرهان: الرد على هجوم قرية "ود النورة" سيكون قاسيًا" تناول التقرير بيان للفريق ركن عبد الفتاح البرهان قائد القوات المسلحة عقب اتهامات من نشطاء محليين بأن الجيش لم يستجب لنداءات من أجل المساعدة.

وبالنسبة لـ (المسئولين) فقد شملت تلك الفئة (الرؤساء، والوزراء، ومسئولين سياسيين، ومسئولين بوزارة الصحة.. الخ) زمن أمثلة ذلك موضوع نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٧ بعنوان" السيسي: مصر لن تألوا جهدا لوقف الحرب في السودان"، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٦ بعنوان" مستشار حميدتي: لا نسيطر على المنطقة التي شهدت أحداث ود النورة" تناول تصريحات محمد حمدان دقلو (حميدتي) للعربية نت.

وفيما يتعلق بـ (الوكالات) فتعتبر كل من وكالة (رويترز، وأنباء العالم العربي، والأنباء السودانية، وأنباء الشرق الأوسط، وفرانس برس) من أكثر الوكالات التي اعتمدت عليها المواقع، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ بعنوان" جيش السودان: مقتل قائد قوات الدعم السريع في معركة "الفاشر" اعتمد التقرير على وكالة رويترز ووكالة أنباء العالم العربي كأحد مصادر المعلومات الواردة به"، وأخر نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٨ بعنوان" رئيس الإمارات يوجه رسالة دعم نحو إنهاء الأزمة في السودان"، اعتمد التقرير على معلومات وارده بوكالة أنباء الإمارات الرسمية.

وفيما يختص بـ **(مواقع التواصل الاجتماعي)** فقد اعتمدت المواقع على حسابات لمسئولين أو لهيئات أو للمقاومة على مواقع التواصل المختلفة، ويعتبر أكثر المواقع المستخدمة هو منصة (X)، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٦ بعنوان" جبل مويا في السودان.. تضارب حول السيطرة عليه ونزوح المئات" اعتمد التقرير على تصريحات للدعم السريع عبر حسابها على منصة "إكس"، وتصريحات للمتحدث باسم المقاومة الشعبية بولاية سنار (عمار حسن عمار) عبر حسابه على موقع "فيسبوك"

ومن أمثلة الموضوعات التي اعتمدت على **(المنظمات والهيئات)** موضوع نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٧ بعنوان" السودان.. أكثر من ١٠٠ قتيل خلال أسبوعين من القتال في الفاشر" اعتمد التقرير على تصريحات صدرت عن منظمة أطباء بلا حدود والمنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، وآخر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ بعنوان" أمنستي" تطالب الأمم المتحدة بتوسيع حظر الأسلحة ليشمل السودان بأكمله" " اعتمد التقرير على تصريح صدر عن منظمة العفو الدولية "أمنستي".

ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت على **(التقارير)** تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٩، بعنوان" استرقاق جنسي" لفتيات واغتصاب رجال وفتيان.. تقرير يكشف الوضع المروع في السودان".

ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت على (المؤتمرات) موضوع نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٦ بعنوان" وزير الخارجية والهجرة يطالب المجتمع الدولي بدعم السودان" اعتمد التقرير على كلمة وزير الخارجية والهجرة المصري، بدر عبد العاطي، أثناء مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية.

وبالنسبة لـ (شهود العيان) نشر تقرير بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٩ بعنوان" سكان الفاشر يخشون الهرب منها.. ومستشفى المدينة مغلق بعد هجوم" اعتمد التقرير على شهادات لعامل إغاثة وسكان كأحد مصادر المعلومات الواردة به.

وفيما يتعلق بـ **(الخبراء)** نشر تقرير بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٣ بعنوان" وسط حصار خانق.. عاصمة شمال دارفور على شفا كارثة إنسانية" اعتمد التقرير على تصريحات لعدد من المصادر منهم المحلل السياسي السوداني، محمد تورشين، وهو باحث سوداني مقيم في باريس

وبالنسبة لـ **(الصحف)** نشر تقرير بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٦/٨ /٢٠٢٤ بعنوان" صحيفة كويتية تبرز تأكيد السيسي على سعي مصر لوقف الحرب في السودان"، أعتمد التقرير على معلومات ذكرت بافتتاحية إحدى أعداد صحيفة الأنباء الكويتية، وآخر نشر بموقع الحرة بتاريخ٢٠٢٤/٧/٢٧ بعنوان" بين الاتهامات والنفي.. تقرير: الجيش السوداني يمنع دخول المساعدات الإنسانية" أعتمد التقرير على تقرير نشر بصحيفة " نيويورك تايمز".

ومن أمثلة الموضوعات التي اعتمدت على **(برلمانيين)** موضوع نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١١ " وكيل لجنة الشئون العربية بالبرلمان: الأزمة السودانية تحتاج لحل سياسي"

ومن أمثلة الموضوعات التي اعتمدت على **(التلفزيون)** تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٦/٦ /٢٠٢٤ بعنوان" مقتل عشرات المدنيين في مجزرة للدعم السريع بوسط السودان" اعتمد التقرير على معلومات نشرت بقناة "الغد".

ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت على **(المواقع الإخبارية)** تقرير بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤//٧/٥ بعنوان" لعقد مفاوضات غير مباشرة.. دعوة أممية للجيش السوداني والدعم السريع" اعتمد التقرير على معلومات واردة بموقع "سودان تريبون".

ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت على **(المراسل)** تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٨ بعنوان" برسالة إلى البرهان.. أول زيارة لمسئول سعودي منذ اندلاع القتال بالسودان"، أعتمد التقرير على معلومات صادرة عن مراسل موقع الحرة.

جدول رقم (١١) يوضح القوى الفاعلة الواردة في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / القوى الفاعلة	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الدعم السريع	٧	١٣,٢١	٤٦	٤٤,٦٦	٣١	٢٧,٩٣	٨٤	٣١,٤٦
جيش السودان	٦	١١,٣٢	٣٠	٢٩,١٣	٢٥	٢٢,٥٢	٦١	٢٢,٨٥
مصر	٢٥	٤٧,١٧	٣	٢,٩١	٦	٥,٤١	٣٤	١٢,٧٣
منظمات أوربية	٨	١٥,٠٩	٦	٥,٨٣	٥	٤,٥٠	١٩	٧,١٢
دول ومدن أوربية	-	-	٣	٢,٩١	١٤	١٢,٦١	١٧	٦,٣٧
دول عربية وإسلامية	-	-	١	٠,٩٧	١١	٩,٩١	١٢	٤,٤٩
الاتحاد الأفريقي	٢	٣,٧٧	٣	٢,٩١	٤	٣,٦٠	٩	٣,٣٧
سياسيون سودانيون	-	-	٣	٢,٩١	٣	٢,٧٠	٦	٢,٢٥
مجس الأمن	-	-	٢	١,٩٤	٣	٢,٧٠	٥	١,٨٧

جامعة الدول العربية	٣	٥,٦٦	-	-	-	-	٣	١,١٢
ولاه سودانيون	-	-	٣	٢,٩١	-	-	٣	١,١٢
الاتحاد الأوروبي	١	١,٨٩	-	-	٢	١,٨٠	٣	١,١٢
وزير الخارجية الأمريكي	-	-	-	-	٣	٢,٧٠	٣	١,١٢
مركز الملك سلمان للإغاثة	-	-	٢	١,٩٤	-	-	٢	٠,٧٥
حكومة السودان	-	-	١	٠,٩٧	١	٠,٩٠	٢	٠,٧٥
وزير الخارجية السعودي	١	١,٨٩	-	-	١	٠,٩٠	٢	٠,٧٥
رئيس الإمارات	-	-	-	-	٢	١,٨٠	٢	٠,٧٥
المجموع	٥٣	١٠٠,٠٠	١٠٣	١٠٠,٠٠	١١١	١٠٠,٠٠	٢٦٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه: جاءت (قوات الدعم السريع) في مقدمة القوى الفاعلة بنسبة ٣١,٤٦%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نهى حشيش، ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى مجيء المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في المجتمع السوداني بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية، بينما جاءت مصر كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً بالمجتمع العربي والإقليمي بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية، كذلك تختلف مع دراسة (محمد السيد عليوة، ٢٠٢٣) التي توصلت إلى مجيء القوات المسلحة السودانية كقوى فاعلة في الترتيب الأول.

ثم جاء (الجيش السوداني) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٨٥%، ثم (مصر) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٧٣%، تلاها فئة (منظمات أوروبية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,١٢%، ، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (دول ومدن أوربية) بنسبة ٦,٣٧%، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة (دول عربية وإسلامية) بنسبة ٤,٤٩%، تلاها في المرتبة السابعة فئة (الإتحاد الأفريقي) بنسبة ٣,٣٧%، بينما جاءت فئة (سياسيون سودانيون) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢,٢٥%، تلاها في المرتبة التاسعة مجلس الأمن بنسبة ١,٨٧%، وفي المرتبة العاشرة تشارك كل من (جامعة الدول العربية- ولاه سودانيون- الإتحاد الأوروبي- وزير الخارجية الأمريكي) بنسبة ١,١٢% لكل منهم، في حين تقاسم كل من (مركز الملك سلمان للإغاثة- حكومة السودان- وزير الخارجية السعودي- رئيس الإمارات) المرتبة الحادية عشر بنسبة ٠,٧٥% لكل منهما.

ويمكن تناول القوى الفاعلة على النحو التالي:

تصدرت **(قوات الدعم السريع)** القوى الفاعلة، ويمكن تفسير ذلك بأن قوات الدعم السريع في تلك الفترة شنت هجومًا على عدة مناطق سودانية كان أبرزها هجومها على قرية ود النورة ومدينة الفاشر، فظهرت كقوى فاعلة في تلك الأحداث، وقد نسبت لها سماتًا سلبية وأخرى إيجابية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٦/٦/ ٢٠٢٤ بعنوان" مقتل عشرات المدنيين في مجزرة للدعم السريع بوسط السودان"، وآخر ورد بموقع العربية بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٨ بعنوان "السودان.. "الدعم السريع" تنفي نيتها إقامة دولة منفصلة في دارفور"، وثالث بموقع الحرة بتاريخ

٢٠٢٤/٦/٢٤ بعنوان" الدعم السريع ترد على دعوة أمريكية لمحادثات سلام سودانية في سويسرا"، ظهرت قوات الدعم السريع كقوى فاعلة من خلال أنها ستشارك في محادثات بوساطة أميركية تبدأ في ١٤ أغسطس في سويسرا لتحقيق "وقف شامل لإطلاق النار في جميع أنحاء البلاد".

وبالنسبة لـ **(الجيش)** فقد نسبت له سماتًا إيجابية وأخرى سلبية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٨ " احتدام المعارك بالسودان وارتفاع أعداد النازحين إلى ١٠ ملايين" جاء فيه " احتدمت معارك، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم والفاشر، وولاية النيل الأبيض، وقصفت طائرات الجيش مواقع قوات الدعم السريع شمالي مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور."

وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٢ بعنوان" الدعم السريع يتهم الجيش السوداني بقصف وتدمير مصفاة الجيلي للبترول"، وثالث بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٩ بعنوان" هيومن رايتس للحرة: الجيش والدعم السريع عرقلا مساعدة ضحايا الاغتصاب بالسودان"

وفيما يتعلق بـ **(مصر)** فقد ظهرت كقوى فاعلة إيجابية في مواقع الدراسة الثلاث، لكنها تصدرت المرتبة الأولى في موقع بوابة أخبار اليوم المصري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نهى حشيش (٢٠٢٤) والتي توصلت إلى اهتمام القنوات الفضائية المصرية بدور الدولة المصرية في الأحداث السودانية حيث أكدت على جهود الدولة في رفض التدخلات الأجنبية لما يحدث في السودان، والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، واهتمت بدور الحكومة المصرية في تقديم المساعدات، إضافة إلى حسن استقبال الأشقاء السودانيين في مصر، والتأكيد على وحدة شعبي وادي النيل "مصر والسودان .

ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٧ بعنوان" اللواء محمد الدويري: مصر لم ولن تتوانى عن تقديم كل الدعم للسودان".

وبالنسبة لـ **(المنظمات الأوروبية)** فقد اشتملت تلك الفئة على منظمات (الأمم المتحدة- الصحة العالمية- العفو الدولية- برنامج الغذاء العالمي)، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١١، بعنوان "منظمة الصحة العالمية: تكثيف الجهود الدولية لمواجهة حالة الطوارئ الإنسانية في السودان" ظهرت منظمة الصحة العالمية كقوى فاعلة إيجابية من خلال تكثيف الجهود المشتركة بينها وبين الأقاليم لمواجهة حالة الطوارئ الإنسانية في السوادان.

وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٥ بعنوان" لعقد مفاوضات غير مباشرة.. دعوة أممية للجيش السوداني والدعم السريع" ظهرت فيه الأمم المتحدة كقوى فاعلة إيجابية من خلال دعوتها الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لعقد مفاوضات غير مباشرة، لبحث تسهيل وصول المساعدات للمتضررين من القتال وحماية المدنيين.

وثالث بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ بعنوان" أمنستي" تطالب الأمم المتحدة بتوسيع حظر الأسلحة ليشمل السودان بأكمله" ظهرت منظمة العفو الدولية كقوى فاعلة طالبت الأمم المتحدة بتوسيع حظر الأسلحة في السودان ليشمل جميع أنحاء البلاد، في ظل الصراع المستمر بين الجيش وقوات الدعم السريع الذي يتسبب بأزمة إنسانية خطيرة وانتشار واسع للأسلحة.

وفيما يتعلق بـ **(مدن ودول أوروبية)** تمثلت تلك الفئة في كل من (روسيا- الصين- تركيا- لندن- واشنطن)، وقد نسب لبعضها أدوارًا إيجابية -كلندن- في تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٣

/٢٠٢٤/٥ بعنوان" الأمم المتحدة: التقارير الواردة من الفاشر بالسودان مروعة" ظهر به (لندن) كقوى فاعلة ستحاسب المسؤولين في السودان عن العنف ضد المدنيين.

بينما نسب للبعض الآخر سماتًا سلبية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ بعنوان "أمنستي" تطالب الأمم المتحدة بتوسيع حظر الأسلحة ليشمل السودان بأكمله" ظهرت فيه كل من روسيا والصين وتركيا وصربيا من أبرز الدول الموردة للأسلحة المستخدمة في السودان.

وبالنسبة لفئة (**الدول العربية**) فقد اشتملت على (السعودية، والأمارات، واليمن) ونسب لبعضها أدوارًا سلبية، كتقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ بعنوان" أمنستي" تطالب الأمم المتحدة بتوسيع حظر الأسلحة ليشمل السودان بأكمله" ظهرت فيه كل اليمن والإمارات من أبرز الدول الموردة للأسلحة المستخدمة في السودان، بينما نسب للبعض الآخر أدوارًا إيجابية مثل السعودية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٤ بعنوان" الدعم السريع" ترد على دعوة أمريكية لمحادثات سلام سودانية في سويسرا." جاء فيه أن السعودية ستشارك في استضافة المناقشات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية لوقف إطلاق النار.

وفيما يتعلق بفئة (**سياسيون سودانيون**) فقد اشتملت على (البرهان- حمدوك- حميدتي- البشير)، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٧، بعنوان" حمدوك: ننتظر رد البرهان على اجتماع لبحث وقف الحرب بالسودان" حيث صرح حمدوك بأنه غير منحاز لأي طرف في الحرب.. وأنه منحاز لأسر الشهداء من المدنيين والعسكريين ومنحاز لمن زجوا في الحرب من دون أن يكون لهم فيها اختيار".

وخبر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ بعنوان" إلا بعزة".. البرهان يحدد شروط التفاوض مع الدعم السريع"، ظهر قائد الجيش السوداني كقوى فاعله صرح بأن الجيش لن يخضع لأي ابتزاز، ولن يدخل في أي تفاوض يسلب هيبته، ولا يلبي طموح الشعب السوداني.

وبالنسبة لـ (**مجلس الأمن**) فقد ظهر كقوى فاعلة نسب له أدوارًا إيجابية، ومن أمثلة ذلك تقرير بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٣ بعنوان" السودان: مجلس الأمن الدولي يطالب إنهاء "حصار" مدينة الفاشر السودانية".

كذلك نسبت لـ (**جامعة الدول العربية**) أدوارًا إيجابية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ١٣/ ٥/ ٢٠٢٤ بعنوان" أبو الغيط يؤكد مواصلة الجامعة العربية جهودها من أجل استعادة السلام والاستقرار بالسودان".

وبالنسبة لفئة (**ولاه سودانيين**) فقد ظهر والي شمال دارفور المكلف، حافظ بخيت، كقوى فاعلة نسب له أدوارًا إيجابية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٣ /٢٠٢٤/٥ بعنوان" الأمم المتحدة: التقارير الواردة من الفاشر بالسودان مروعة" حيث أكد على وقوف حكومة الولاية بكل ما تملك من أجل السودان والمواطن، ودحر ما سمّاها الميليشيات.

كذلك ظهر (**الاتحاد الأوروبي**) كقوى فاعلة، ومن أمثلة ذلك خبر نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ بعنوان" الاتحاد الأوروبي يدين تفاقم القتال في مدينة الفاشر بالسودان" جاء فيه أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بضمان محاسبة أولئك الذين يرتكبون الفظائع والمسئولين الذين يعيقون إيصال المساعدات الإنسانية ويفشلون في التزاماتهم بحماية المدنيين، على أفعالهم.. كما أنه

سيواصل استخدام أدواته بالكامل، بما في ذلك العقوبات المستهدفة لوقف ثقافة الإفلات من العقاب في البلاد والتحرك نحو إيجاد حل سلمي للصراع".
كما ظهر (**وزير الخارجية الأمريكي، انتوني بلينكن**) كقوى فاعلة، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع الحرة في تقرير بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٩ بعنوان" بلينكن يبحث مع البرهان الوضع في الفاشر وضرورة إنهاء النزاع في السودان".

وبالنسبة لـ (مركز الملك سلمان) فقد ظهر كقوى فاعلة إيجابية من خلال إرسال مساعدات للشعب السوداني، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٧، بعنوان" انطلاق باخرتين إغاثيتين للشعبين الفلسطيني والسوداني الشقيقين" سيّرها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وبالنسبة **لـ (حكومة السودان)** فقد ظهرت كقوى فاعلة نسب لها أدوارًا إيجابية، ومن أمثلة ذلك تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٥ بعنوان" أسباب تزايد المخاوف من انهيار مفاوضات جنيف عن السلام" التزام حكومة السودان بالتعاون الإيجابي مع الأمم المتحدة في كل ما من شأنه تخفيف المعاناة عن السودانيين، والتوصل إلى رؤية مشتركة بشأن توصيل الإغاثة للمحتاجين والنازحين.

ومن نماذج الموضوعات التي ظهر بها (**وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان**) كقوى فاعلة تقرير نشر بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢ بعنوان" وزير الخارجية السعودي يدعو لوقف القتال في السودان وتغليب مصلحة الشعب"

ومن نماذج الموضوعات التي ظهر بها (**رئيس الإمارات**) كقوى فاعلة تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٨ بعنوان" رئيس الإمارات يوجه رسالة دعم نحو إنهاء الأزمة في السودان"

جدول رقم (١٢) يوضح الفنون التحريرية المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الفنون	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير	٤٠	٨٠,٠٠	٦٠	٨٦,٩٦	٤٠	٦٨,٩٧	١٤٠	٧٩,١٠
خبر	٦	١٢,٠٠	٧	١٠,١٤	١٠	١٧,٢٤	٢٣	١٢,٩٩
تحقيق	-	-	-	-	٨	١٣,٧٩	٨	٤,٥٢
مقال	٤	٨,٠٠	٢	٢,٩٠	-	-	٦	٣,٣٩
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الفنون التحريرية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها للموضوعات الخاصة بالأزمة السودانية، فقد جاءت فئة (التقرير) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٩,١٠%، ثم جاءت فئة (الخبر) في المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٩٩%، تلاها فئة (التحقيق) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤,٥٢%، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (المقال) بنسبة ٣,٣٩%.

ومن نماذج التقارير المنشورة بموقع بوابة أخبار اليوم تقرير نشر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٣ /٢٠٢٤/٥ " الأمم المتحدة: التقارير الواردة من الفاشر بالسودان مروعة"، وآخر بموقع

العربية نت بتاريخ ٢٣ /٢٠٢٤/٥ بعنوان" الأمم المتحدة: التقارير الواردة من الفاشر بالسودان مروعة"، وثالث بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٩، بعنوان" استرقاق جنسي" لفتيات واغتصاب رجال وفتيان.. تقرير يكشف الوضع المروع في السودان"

ومن نماذج الأخبار المنشورة بموقع بوابة أخبار اليوم خبر نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ بعنوان" الاتحاد الأوروبي يدين تفاقم القتال في مدينة الفاشر بالسودان، وآخر بموقع العربية نت نشر بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٦ بعنوان" روسيا: ندعم استئناف مفاوضات جدة ووقف القتال في السودان"، وثالث بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٨ بعنوان" الدعم السريع تعلن الاتفاق مع الأمم المتحدة على تسهيل دخول المساعدات".

ومن نماذج المقالات المنشورة بموقع بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٥ بعنوان" لعل المانع خير!، وآخر بموقع العربية نت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٦ بعنوان" حرب إذلال المواطن السوداني".

جدول رقم (١٣) يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الوسائط	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور	٤٦	٩٢,٠٠	٦٦	٩٥,٦٥	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٠	٩٦,٠٤
ملف صوتي	-	-	٦٩	١٠٠,٠٠	-	-	٦٩	٣٨,٩٨
ملف فيديو	٣	٦,٠٠	٣٤	٤٩,٢٧	٧	١٢,٠٦	٤٤	٢٤,٨٥
رسوم	٢	٤,٠٠	٨	١١,٥٩	-	-	١٠	٥,٦٤
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الوسائط المتعددة التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها للموضوعات الخاصة بالأزمة السودانية، فقد جاءت فئة (الصور) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٦,٠٤%، ثم جاءت فئة إتاحة (ملف صوتي) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,٩٨%، تلاها فئة إتاحة (ملف فيديو) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٨٥%، ثم جاءت فئة (الرسوم) في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٦٤%، وقد تمثلت تلك الفئة في الرسوم التعبيرية فقط.

جدول رقم (١٤) يوضح أنواع الصور المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / الصور	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موضوعية	٢١	٤٢,٠٠	٥٨	٨٤,٠٦	٥٤	٩٣,١٠	١٣٣	٧٥,١٤
شخصية	٢٠	٤٠,٠٠	٦	٨,٧٠	٣	٥,١٧	٢٩	١٩,٤٤
بدون صورة	٤	٨,٠٠	٣	٤,٣٥	-	-	٧	٣,٩٥
معالم	٥	١٠,٠٠	-	-	-	-	٥	٢,٨٢
أكثر من نوع	-	-	٢	٢,٩٠	١	١,٧٢	٣	١,٦٩
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه، جاءت فئة (الصور الموضوعية) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٥,١٤%، تلاها فئة (الصور الشخصية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٤٤%، ثم جاءت فئة (بدون صورة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٩٥%، تلاها فئة (صور المعالم) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢,٨٢%، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة الجمع بين أكثر من نوع من الصور بنسبة ١,٦٩%.

جدول رقم (١٥) يوضح عناصر التفاعلية المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة للأزمة السودانية

المواقع / العناصر	بوابة الأخبار		العربية نت		الحرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النشر والمشاركة	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٤٤	١٠٠,٠٠
محرك بحث	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٤٤	١٠٠,٠٠
إرسال بالبريد	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٤٤	١٠٠,٠٠
كلمات مفتاحية	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٥	٩٤,٢٠	-	-	١١٥	٦٤,٩٧
روابط إحالة	٣٤	٦٨,٠٠	٤٧	٦٨,١١	٢٧	٤٦,٥٥	١٠٨	٦١,٠١
نص فائق	٤٠	٨٠,٠٠	٢٦	٣٧,٦٨	٩	١٥,٥١	٧٥	٤٢,٣٧
إضافة تعليق	٠	٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٠		٦٩	٣٨,٩٨
إيميل الكاتب	٢	٤,٠٠	٠	٠,٠٠	٠		٢	١,١٢
المجموع	٥٠	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠	١٧٧	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه، جاءت العناصر التفاعلية المتمثلة في إتاحة مواقع الدراسة (إمكانية النشر والمشاركة، وإرسال المواد بالبريد الإلكتروني، وتوفير محركات بحث) صدرة الترتيب وذلك بنسبة ١٠٠,٠٠%، تلتها في الترتيب الثاني فئة (إمكانية البحث داخل الموقع بكلمات مفتاحية) بنسبة ٦٤,٩٧%، تلاها فئة إتاحة (روابط إحالة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦١,٠١%، ثم جاءت فئة إتاحة (نص فائق) للموضوعات ذات الصلة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٢,٣٧%، تلاها فئة إمكانية (إضافة تعليق) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٨,٩٨%، وقد أتيحت تلك الفئة في موقع العربية نت فقط، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة (إتاحة إيميل الكاتب) بنسبة ١,١٢%، وقد تم تسجيل تلك الفئة في موقع بوابة أخبار اليوم فقط.

خاتمة الدراسة:

تستهدف الدراسة رصد وتحليل وتفسير الأطر المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية لموضوعات الأزمة السودانية، وتحديد أهداف تلك المعالجة، والكشف عن القوى الفاعلة البارزة فيها، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على موقع بوابة أخبار اليوم، وموقع العربية نت، وموقع الحرة، في الفترة من ١ مايو ٢٠٢٤م، وحتى ٣٠ يوليو ٢٠٢٤م بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت على نظرية الأطر.

أولًا: نتائج الدراسة:

٥- جاءت فئة (معاناة السودانيين) في المرتبة الأولى من بين الموضوعات المتعلقة بالأزمة السودانية، تلتها فئة (أعداد القتلى والمصابين) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (الحلول المقترحة للأزمة).

٦- تصدر هدف المعالجة (التفسيرية) المرتبة الأولى، تلاه فئة (أكثر من هدف) في المرتبة الثانية، بينما جاء هدف المعالجة (الإخبارية) في المرتبة الثالثة، ثم جاء هدف المعالجة (التحذيرية) في المرتبة الرابعة.

٧- احتل إطار (المعاناة) المرتبة الأولى، تلاه إطار (الصراع) في المرتبة الثانية، ثم إطار (الدعم) في المرتبة الثالثة.

٨- جاءت فئة (عرض المشكلة) في المرتبة الأولى، تلاها فئة (عرض الحلول) في المرتبة الثانية، ثم جاءت فئة (التنبؤ بالنتائج) في المرتبة الثالثة، تلاها فئة (سرد المعلومات) في المرتبة الرابعة، وأخيرًا جاءت فئة (عرض الأسباب) في المرتبة الخامسة.

٩- بالنسبة للحلول المقترحة لإنهاء الأزمة، جاءت فئة (وقف القتال وانسحاب المقاتلين) في المرتبة الأولى، تلاها فئة (التوصل إلى الحل السياسي مع الاستناد إلى رؤية سودانية خالصة) في المرتبة الثانية، ثم جاءت فئة (استئناف المفاوضات) في المرتبة الثالثة.

١٠- فيما يتعلق بالاستمالات العاطفية، تصدرت فئة (الأساليب اللغوية) المرتبة الأولى، تلاها فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) في المرتبة الثانية، ثم جاءت فئة (التخويف والتحذير) في المرتبة الثالثة.

١١- وفيما يختص بالاستمالات المنطقية، جاءت فئة (تقديم الأرقام والإحصائيات) في المرتبة الأولى، تلاها فئة (الاقتباس من المصادر) في المرتبة الثانية، ثم جاءت فئة (ذكر الإيجابيات والسلبيات) في المرتبة الثالثة.

١٢- وبالنسبة لفئة التوازن في عرض المادة، احتلت فئة (سرد الأحداث) المرتبة الأولى، تلاها فئة العرض غير المتوازن (عرض وجهة نظر واحدة) في المرتبة الثانية، ثم جاءت فئة العرض المتوازن (عرض وجهتي النظر) في المرتبة الثالثة، وتأخرت فئة العرض المتوازن (عرض أكثر من وجهة نظر) حيث جاءت في المرتبة الرابعة.

١٣- فيما يختص بمصادر الموقع التي اعتمدت عليها المواقع في تناولها للأزمة السودانية، جاءت فئة (وكالات الأنباء) في المرتبة الأولى، تلاها فئة (الموقع) في المرتبة الثانية، وجاءت فئة (المراسل) في المرتبة الثالثة، ثم جاءت فئة (المحرر) في المرتبة الرابعة، تلاها فئة (كاتب) في المرتبة خامسة.

١٤- فيما يتعلق بفئة مصادر المعلومات جاءت فئة (بيانات وإحصائيات) في المرتبة الأولى، تلاها فئة (مسئولون) في المرتبة الثانية، ثم فئة (وكالات) في المرتبة الثالثة، تلاها فئة (مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الرابعة.

١٥- تصدرت (قوات الدعم السريع) مقدمة القوى الفاعلة، تلاها (الجيش السوداني) في المرتبة الثانية، ثم (مصر) في المرتبة الثالثة.

١٦- تنوعت الفنون التحريرية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها للموضوعات الخاصة بالأزمة السودانية، واحتل (التقرير) المرتبة الأولى بنسبة عالية، تلاه (الخبر) في المرتبة الثانية، ثم (التحقيق) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (المقال).

١٧- تنوعت الوسائط المتعددة التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها للموضوعات الخاصة بالأزمة السودانية، تصدرت (الصور) المرتبة الأولى بنسبة كبيرة، تلاها فئة إتاحة (ملف صوتي) في المرتبة الثانية، ثم جاءت فئة إتاحة (ملف فيديو) في المرتبة الثالثة، وأخيرًا جاءت فئة (الرسوم) في المرتبة الرابعة.

توصيات الدراسة

- إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية المتعلقة بتحليل الأطر للأزمات والصراعات، بحيث تجمع بين تحليل الصراع وإبراز الجوانب الإنسانية في الأحداث.
- ضرورة إنشاء فريق إعلامي بكل موقع إخباري متخصص في إدارة الأزمات، بحيث يكون قادرًا على التعامل السريع مع التغيرات في الأحداث السياسية والتطورات الميدانية المتلاحقة.
- أهمية تطوير مهارات صياغة المحتوى المقدم عبر المواقع الإخبارية، مع مراعاة الإيجاز دون حذف أو تجاهل الأحداث، وعدم الإخلال بالمعنى.
- ضرورة تدريب الصحفيين على استخدام أطر متنوعة لتقديم صورة شاملة للأزمات والصراعات.

مراجع الدراسة:

أولًا: المراجع العربية

١- ابن عوف حسن أحمد، ورانيا الخير دفع الله (٢٠٢٤)، تحليل المحتوى الرقمي حول الصراع السوداني ٢٠٢٣م: دراسة تحليلية لمضامين المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي على "فيسبوك" (Facebook) ومنصة إكس" (x)، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الوكالة العربية للعلاقات العامة، العدد٥٣.
٢- أحمد عبد الحميد (٢٠٢٣)، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، العدد٢٥، الجزء الأول، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).
٣- أديب خضور (١٩٩٩)، الإعلام والأزمات، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية) ص ص ٧٢- ٧٣.
٤- أرباب وداد هارون (٢٠٢١)، أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد (١٩) في مواقع الصحف الإلكترونية العربية- دراسة تحليلية، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، المجلد ٨، العدد ٤، (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس، مختبر دراسات الإعلام والاتصال).
٥- استبرق عواد وهيب (٢٠٠٩)، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق - تحليل مجلة نيوزويك النسخة العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام)، ص ١٠.
٦- **إسراء عوض أحمد (٢٠٢٣)، أطر معالجة الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية للأحداث السياسية في السودان دراسة تحليلية لقناتي روسيا اليوم وBBC، مجلة كلية الآداب، مج ٧٣، العدد ٧٣، (جامعة المنصورة: كلية الآداب).**
٧- اعتماد خلف معبد، وآخرون (٢٠١٨)، أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الإخبارية بالفضائيات العربية، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد٢١، العدد٨١، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة).
٨- جمال أحمد (٢٠٠٩)، أطر إنتاج الحطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي BBC والعالم، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الرابع والثلاثون، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص ص٥٤- ٨٧.
٩- جيهان سباق خليفة (٢٠١٩)، أطر تقديم حركات الإسلام السياسي في الصحافة الإلكترونية العربية والغربية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور، **رسالة دكتوراة/ غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام)
١٠- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد (٢٠٠١)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص٣٤٨.
١١- حنان عبد الله عبد الصمد (٢٠٢٢)، الأطر المصورة لأزمة كشمير بالمواقع الصحفية العربية والأجنبية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٢١، العدد ٢، الجزء ٢، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

١٢- خديجة علي حسين حمودة (٢٠٠٠)، دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث، **بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث**، المجلد الثالث، (جامعة عين شمس: كلية التجارة)، ص ص ٢٨- ٢٩.

١٣- **راجية إبراهيم عوض عطا الله (٢٠٢٣)، خطاب الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في مواقع الفضائيات العربية والموجَّهة بالعربية بالتطبيق على موقعي الجزيرة وروسيا اليوم، مجلة البحوث الإعلامية، مج ٦٧، ع ٢، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام).**

١٤- رانيا محمد علي حيدر (٢٠٠٦)، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي – العراقي (من ١٩٩٠ – حتى مارس ٢٠٠٣)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان)، ص ١٠٠.

١٥- **رشا عادل (٢٠٢٤)، معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية (دراسة تحليلية على مواقع قنوات BBC العربية وRT الروسية، وفرانس ٢٤ وDw الألمانية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد٦، العدد١، (جامعة بني سويف: كلية الإعلام).**

١٦- **سحر الخولي (٢٠٢٠)، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠ "دراسة تحليلية"، بحث منشور بمجلة البحوث الإعلامية، الجزء الثالث، ع ٥٥، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام).**

١٧- سمير محمد حسين (٢٠٠٦)، **دراسات في مناهج البحث العلمي**، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب)، ص ص١٤٧- ٢٦٠.

١٨- عبد الرازق محمد الدليمي (٢٠١٢)، **الإعلام وإدارة الأزمات**، (عمان: دار المسيرة)، ص ١٩٩- ٢٠٠.

١٩- عبد الناصر عبد العاطي سعيد (٢٠١٣)، العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الاخبارية بالفضائيات العربية - دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية)، ص ٣١.

٢٠- فاطمة الأحمدي إبراهيم (٢٠٢٢)، أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٢٤، (الجزء الثاني)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٢١- **محمد السيد عليوة (٢٠٢٣)، معالجة المواقع الإخبارية للأحداث في السودان وعلاقته بالتأثيرات الحادثة للجمهور المصري، مجلة كلية الآداب، المجلد٦٠، العدد٤، (جامعة بنها: كلية الآداب).**

٢٢- محمد عبد الحميد (٢٠١٥)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ص ٤٠٢).

٢٣- محمد عبد الحميد أحمد (٢٠١١)، المعالجة الصحفية لموقف جامعة الدول العربية من القضايا القومية دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام)، ص ٣٨.

٢٤- محمد منير حجاب (٢٠٠٣)، **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع)، ص٧٨.

٢٥- محمود يوسف حجاج (٢٠١٥)، "أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الجماهير"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون)، ص٦٧.

٢٦- **منى محمد الطوخي سالم (٢٠٢٢)، أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجًا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٧٨، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).**

٢٧- **نهى محمد عبده حشيش (٢٠٢٤)، أطر معالجة القنوات الفضائية المصرية للاضطرابات والأحداث السودانية دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد٧، العدد١، (جامعة بني سويف: كلية الإعلام)**

٢٨- نوال يوسف بومشطة (٢٠١٦)، المعالجة الإعلامية الانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية- الجزيرة نت والعربية نت أنموذجًا، **المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال منتدى الإعلام والاقتصاد.. تكامل الأدوار في خدمة التنمية**، (الجزائر: جامعة الشهيد محمد العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

٢٩- نورا غراب (٢٠٢٢)، دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب العربي نحو أحداث السودان ٢٠١٩- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير/ غير منشورة**، (جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم الإعلام).

٣٠- هويدا مصطفى (٢٠٠٨)، **الإعلام والأزمات المعاصرة**، (القاهرة: دار مصر المحروسة)، ص ٣١.
٣١- وليد محمد الهادي وسميرة محمد مبروك (٢٠٢٥)، أطر تقديم الصراع المسلح في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع في تغطية مواقع الصحف العربية – دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الصحف الأهرام المصرية والاتحاد الإماراتية والرياض السعودية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٣٢، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

32- Anthony Palmer& Andrea (2012), Tanner، Booms, Bailouts، and Blame: News Framing of the 2008 Economic Collapse, **IN: Electronic News**, vol: 6, No: 3, p 153.
33- Arthur Asa, Berger (2002), **Media and Communication Research methods: An Introduction to quantities approach**, (USA): Sage publication, P-111.
34- James N. Druckman (2001), "On The Limits Of Framing Effects: Who Can Fram?, In**: Journal Of Politics**,Vol:63,No:4 ,P1066.
35- Michael J. Carter (2013), The Hermeneutics of Frames and Framing: An Examination of the Media's Construction of Reality، **article published in SAGE**، p3
36- Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado، (2004), Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001، **journalism studies**، vol.5، No.2، PP: 233-246.
37- Raluca Cozma& Claudia Kozman (2018), The Syrian crisis in U.S. and Lebanese newspapers: A cross/national analysis, **the international communication gazette**، vol. 108، no، 2.
38- Rebecca Annelid& colleen (2002), The Framing of feminists and feminism in news and public affairs programs in us Electronic media, in; **Jornal of communication**, vol52, No1, P 211.
39- Thomas Honjie zhang، jen sern Tham, Xueyong Yu, peng kee Chang and Suet Nie Kho (2022), Sourcing and framing in cancer control continuum: A content analysis of Malaysian English and Chinese on line cancer news, Frontiers in public Health. DOI 10.3389/fpubh2022.924027.
40- TIGIST GEBER MARIAM YOHANNES (2022), Analyzing the Media Framing of Armed Conflict- Induced Food crisisin Tigray, Ethiopia, in partial fulfilment of the requirements for obtaining the degree of **MASTER OF ARTS IN DEVELOPMENT STUDIES**.
41- Zixiu Liu (2023), News framing of the 2014-15 Ukraine conflict by the BBC and RT**. International Communication Gazette**, 17480485231158904.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

٤٢- أماني الطويل (٢٠٢٤)، **لماذا تتوارى الحرب السودانية عن الإعلام؟**، تم الدخول بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥م، متاح عبر الرابط التالي: https://www.independentarabia.com/node
٤٣- خالد سيد أحمد (٢٠٢٤)، **الحرب المنسية في السودان**، تم الدخول بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥، متاح عبر الرابط التالي: https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx
٤٤- ريم فتيحة قدوري (٢٠٢٢)، **الإعلام في مواجهة الأزمات- المفهوم والاتجاهات والأدوار**، متاح عبر الرابط التالي: https://www.researchgate.net/publication

٤٥- صحف عالمية: السودان حرب "منسية" وملايين يعانون في صمت (٢٠٢٤)، تم الدخول بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥م، متاح عبر الرابط التالي: https://www.dw.com/ar

٤٦- عفاف ممدوح (٢٠٢٤)، حرب السودان المنسية.. التداعيات ومسارات التسوية، المركز العربي للبحوث والدراسات، تم الدخول بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥م، متاح عبر الرابط التالي: https://www.acrseg.org/٤٤٣٧٨

47- Panayotova, M & Rizova, H (2021), Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC, and CNN (Dissertation) Retrieved from **http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:mau:diva-46101**

48- Wilson, M & Brown, J (2023): Framing effects on public opinion during the Sudanese conflict. **Journal of Digital Media Studies**. https://doi.org/10.1111/jdms.1234.